

# أنشودة الحقائق

تعدي...

---

كريس أويكيلومي



## أنشودة الحقائق... تعبدي

ISSN 1596-6984

فبراير ٢٠١٧

Copyright © 2017 by LoveWorld Publishing

---

### UNITED KINGDOM:

Believers' Loveworld  
Unit C2, Thames View Business Centre,  
Barlow Way Rainham-Essex,  
RM13 8BT.  
Tel.: +44 (0)1708 556 604  
Fax.: +44(0)2081 816 290

### SOUTH AFRICA:

303 Pretoria Avenue  
Cnr. Harley and Braam Fischer,  
Randburg, Gauteng  
South Africa.  
Tel.: +27 11 326 0971  
+27 62 068 2821  
Fax.: +27 113260972

### USA:

Believers' LoveWorld  
4237 Raleigh Street  
Charlotte, NC 28213  
Tel: +1 980-219-5150

### USA:

Christ Embassy Houston,  
8623 Hemlock Hill Drive  
Houston, Texas. 77083  
Tel.: +1-281-759-5111;  
+1-281-759-6218

### CANADA:

Christ Embassy Int'l Office,  
50 Weybright Court, Unit 43B  
Toronto, ON M1S 5A8  
Tel.: +1 647-341-9091

### CANADA:

600 Clayson Road North York Toronto M9M  
2H2 Canada.  
Tel/Fax: +1-416-746 5080

### NIGERIA:

Christ Embassy  
Plot 97, Durumi District, Abuja, Nigeria.  
LoveWorld Conference Center  
Kudirat Abiola Way, Oregun  
P.O. Box 13563 Ikeja, Lagos  
Tel.: +234-703-000-0927, +234-812-340-6791  
+234-812-340-6816, +234-01-462-5700

[www.rhapsodyofrealities.org](http://www.rhapsodyofrealities.org)

email: [info@rhapsodyofrealities.org](mailto:info@rhapsodyofrealities.org)

---

جميع الحقوق محفوظة تحت القانون الدولي لحقوق الطبع. ممنوع إقتباس جزء أو كل المحتوى الداخلي و/أو محتوى الغلاف إلا بإذن واضح مكتوب من سفارة المسيح (دار نشر عالم المحبة).

# المقدمة

أهلاً ومرحباً! إن أنشودة الحقائق التعبدية اليومية المُفضلة لديك، مُترجمة ومُتوفرة الآن في ٨٥٠ لغة وفي إزدياد. نحن نثق أن نسخة ٢٠١٧ من هذا الكُتيب ستُعزز تنميتك ونموك الروحي، ومن ثم ستؤهلك لنجاح باهر طوال العام. الأفكار المُغيرة للحياة في هذا العدد ستُغيّرك وتُعيدك لإختبارات مُشعبة ومُثمرة ومُكافئة من كلمة الإله.

## كيف تستفيد بالكامل من هذا الكُتيب التعبدي

- اقرأ وتأمل كل مقالة بعناية. زِد الصلوات وإعلانات الإيمان بصوت عالٍ لنفسك يومياً، هذا سيضمن لك الحصول علي نتائج كلمة الإله التي تردها في حياتك.
  - اقرأ الكتاب المقدس بالكامل خلال سنة واحدة او سنتين باستخدام أياً من كل نماذج المُعدة لذلك.
  - يُمكنك أيضاً، تقسيم القراءات اليومية الي قسمين – قراءة صباحية وأخرى ليلية.
  - استخدم هذا الكتيب مُتوئلاً في روح الصلاة أهدافك الشهرية ولتقيم إنجازاتك ومحققته الواحدة تلو الأخرى.
- استمتع بحضور الإله المجيد والنصرة وأنت تأخذ جرعتك اليومية من الكلمة! يُباركك الإله!

لراعي كريس أويكيلومي

## معلومات شخصية

الاسم

عنوان المنزل

رقم الهاتف

رقم الهاتف الجوال

عنوان البريد الإلكتروني

عنوان العمل

أهداف هذا الشهر

# أنشودة الحقائق

...تعبدني

---

[www.rhapsodyofrealities.org](http://www.rhapsodyofrealities.org)



## مُختار لتكون بلا لوم

كَمَا اخْتَارَنَا فِيهِ قَبْلَ تَأْسِيسِ الْعَالَمِ، لِنَكُونَ قَدِيسِينَ وَبِلَا  
لُومٍ قَدَّامَهُ فِي الْحُبِّ (أفسس 1:4).

إن بركات الإنسان الجديد في المسيح هي عميقة جداً. فاقبل ما نقوله، إنها سامية. إن إحدى تلك البركات هي أنك مُختار في المسيح لتكون بلا لوم. قد يلومك المجتمع؛ أو والديك، أو شريكك في الحياة، أو حتى أولادك قد يلومونك. وقد يلومك جيرانك، وأصدقائك، وزملاؤك عندما تجري بعض الأمور خطأ. لكن هناك واحد لا يلقي أبداً عليك اليوم – إنه أبوك السماوي.

لماذا لا يلومك؟ هذا لأن يسوع تحمل مسئولية جميع أخطائنا، والآن، أنت أمام الآب قديس، بلا لوم، وبلا توبيخ. يقول في عبرانيين 1:3، "مِنْ ثَمَّ أُيِّهَا الْإِخْوَةُ الْقَدِيسُونَ، شُرَكَاءَ الدَّعْوَةِ السَّمَاوِيَّةِ، لَاحِظُوا رَسُولَ اعْتِرَافِنَا وَرئيس كَهَنَتِهِ الْمَسِيحِ يَسُوعَ." تدعونا الكلمة "الإخوة القديسين." قد ينظر إليك الناس بأنك لست قديساً، لكن الإله يقول إنك قديس ومقبول أمامه بالحب.

لهذا يمكننا أن نُصلي إلى الإله ونتوقع إجابات. ولهذا نستطيع أن نُغير الأوضاع المينوس منها، لأن لدينا حق الاستماع في حضور الإله القدير. يُخبرنا الكتاب أمراً لافتاً للنظر جداً عن الإله في 2 كورنثوس 5:19، فيقول، "أَيُّ إِنَّ الْإِلَهَ كَانَ فِي الْمَسِيحِ مُصَالِحًا الْعَالَمَ لِنَفْسِهِ، غَيْرَ حَاسِبٍ لَهُمْ خَطَايَاهُمْ..." فكر في هذا: إن كان بسبب يسوع، لا يُحسب على الخاطي خطاياه، فكم بالحري وأنت

الآن في المسيح؟ (انظر رومية 10:5).  
 اقرأ كولوسي 1: 21 - 22 واهتف بفرح! تقول،  
 "وَأَنْتُمْ الَّذِينَ كُنْتُمْ قَبْلًا أَجْنَبِيَّينَ وَأَعْدَاءَ فِي الْفِكْرِ، فِي  
 الْأَعْمَالِ الشَّرِيرَةِ، قَدْ صَالَحَكُمُ الْآنَ فِي جِسْمِ بَشَرِيَّتِهِ  
 بِالْمَوْتِ، لِيُحْضِرَكُمْ قَدِيسِينَ وَبِلَا لَوْمٍ وَلَا شَكْوَى أَمَامَهُ."  
 لاحظ سبب المصالحة: لِيُحْضِرَكَ قَدِيسَ، وبلا لوم، ولا  
 شكوى أمام الإله.  
 بغض النظر عن مدى اتهامات الشيطان لك أو كيف قد  
 يلومك الآخرين، لقد اختارك الإله لتكون قديس وبلا لوم  
 أمامه في الحُب. قو نفسك بهذا الفكر اليوم.

### صلاة

أبوي السماوي الغالي، أشكرك  
 على حُبك ونعمتك وعلى برك  
 العامل فيَّ. وأشكرك لأنك  
 اخترتني لأكون قديس وبلا لوم  
 أمامك بالحُب. أنا أسلك بالحكمة  
 اليوم، لأتعم مسرتك الصالحة  
 ولأنتج أعمال البر، باسم  
 يسوع. آمين.

خطة قراءة كتابية لمدة  
 1 عام:

إنجيل متى 22: 15-46

الخروج 22-23

خطة قراءة كتابية لمدة  
 2 عامين:

أعمال الرسل 14: 8-18

أيوب 34-35

### المزيد من الدراسة:

رومية 8: 1 - 2; كولوسي 1: 21-22



## قد تحقق وعد الحياة الأبدية

على رجاء الحياة الأبدية، التي وعد بها الإله المنزه عن الكذب، قبل الأرملة الأرملة، وإنما أظهر كلمته في أوقاتها الخاصة، بالكراسة التي أوتمنت أنا عليها، بحسب أمر مخلصنا الإله (تيطس 1: 2 - 3).

يُشير بعض المسيحيين إلى الحياة الأبدية على أنها لاتزال وعداً من الإله؛ أمراً يختبرونه فيما بعد. نعم، كان وعداً قبل أن يبدأ العالم، لكنه قد تحقق الآن. كانت خطة الإله أن يجعل الحياة الأبدية متاحة للإنسان عن طريق الكرازة بالإنجيل. فعندما تسمع الإنجيل، يُقدم لك الفرصة لكي تؤمن، وتنال حياة أبدية في روحك.

يقول في يوحنا 3: 16، "لأنه هكذا أحب الإله العالم حتى بذل ابنه الوحيد، لكي لا يهلك كل من يؤمن به، بل تكون له الحياة الأبدية." إن كنت تؤمن بيسوع، لك حياة أبدية. قال يسوع في يوحنا 5: 26، "لأنه كما أن الآب له حياة في ذاته، كذلك أعطى الابن أيضاً أن تكون له حياة في ذاته." ويخبرنا يوحنا في رسالته، "وهذه هي الشهادة: أن الإله أعطانا حياة أبدية، وهذه الحياة هي في ابنه. من له الابن فله الحياة، ومن ليس له ابن الإله فليست له الحياة." (1 يوحنا 5: 11 - 12).

هل لاحظت، أنه لم يقل، "الإله سيُعطينا الحياة الأبدية"؟ بل، يقول، "الإله أعطانا (في صيغة الماضي) حياة أبدية." فالحياة الأبدية هي ملك من له يسوع في



الوقت الراهن: " ... هَذِهِ الْحَيَاةُ هِيَ فِي ابْنِهِ. مَنْ لَهُ الْإِبْنُ  
فَلَهُ الْحَيَاةُ. " لك حياة أبدية الآن. ما هي الحياة الأبدية؟  
بالنسبة للكثيرين، تعني الحياة المستمرة إلى الأبد؛  
لكن هذا جزء منها فقط. فالحياة الأبدية هي حياة الإله  
الفائقة؛ حياة الإله. إنها جوهر الألوهية. وهي مترجمة من  
الكلمة اليونانية "زوي - Zoë" هذه الحياة التي في  
داخلك تجعلك تفوق الشيطان، ولا يقهرك المرض والسقم؛  
فتصبح آمناً وغير فاشل. إنها الحياة فوق الطبيعية؛ إنها  
حياة وطبيعة الإله، وتُغرس في حياتك البشرية عندما تولد  
ولادة ثانية. أنت لك حياة أبدية الآن. مجدداً للإله!

## صلاة

أبويَا المُبَارَك، أشكرك على  
الحياة الأبدية التي في روحي.  
فأنا لست عادياً؛ والألوهية  
تعمل في. والحياة الإلهية  
تعصف كياني! فكما أن الآب  
له حياة في ذاته، هكذا أنا،  
لأنني شريك النوع الإلهي؛  
وكما يسوع، هكذا أنا. مُبَارَك  
الإله!

خطة قراءة كتابية لمدة  
1 عام:

إنجيل متى 23

الخروج 24-25

«-----»  
خطة قراءة كتابية لمدة  
2 عامين:

أعمال الرسل 14:19-28

أيوب 36-37

المزيد من الدراسة:

يوحنا 3:17; 1 يوحنا 5:13



## قد اختارك لتعرف إرادته

**فَقَالَ: إِلَهُ آبَائِنَا انْتَحَبَكَ لِتَعْلَمَ مَشِيئَتَهُ، وَتُبْصِرَ الْبَارَّ،  
وَتَسْمَعَ صَوْتًا مِنْ قَمِهِ (أعمال 14:22).**

الإنسان غير المتجدد لا يستطيع أن يميز أو يسلك في إرادة الإله؛ فإرادة الإله وطرقه لعمل الأشياء غامضة بالنسبة له. يقول في 1 كورنثوس 14:2، "وَلَكِنَّ الْإِنْسَانَ الطَّبِيعِيَّ لَا يَقْبَلُ مَا لِرُوحِ الْإِلَهِ لِأَنَّهُ عِنْدَهُ جَهَالَةٌ، وَلَا يَقْدِرُ أَنْ يَعْرِفَهُ لِأَنَّهُ إِنَّمَا يُحْكَمُ فِيهِ رُوحِيًّا." لكن ليس هذا بالنسبة لك من ولدت ولادة ثانية. قال يسوع إنه أُعْطِيَ لَكُمْ أَنْ تَعْرِفُوا أَسْرَارَ مَمْلَكَةِ الْإِلَهِ (مرقس 11:4، لوقا 10:8). أنت مُخْتَارٌ لتعرف إرادة الإله. إنه ميراثنا في المسيح.

هذا يعني أنه لا يجب أن يكون هناك شكوك أو عدم يقينية في حياتك؛ يمكنك أن تميز، وتسلك في إرادة الإله الكاملة في كل وقت. هناك بعض المسيحيين في وضع حيث لا يعرفون إرادة الإله؛ حاولوا أن يتخذوا قراراً ولم يعلموا ماذا يعملون. لا! لا يجب أن يكون هذا اختبارك.

قرأنا في كولوسي 9:1، أمراً بناءً. فالمسيحيون في كولوسي، في وقت رسالة بولس، كانوا لا يزالون أطفالاً في المسيح. لذلك، صلى بولس وتيموثاوس من أجلهم ليتمثلوا بمعرفة إرادة الإله: "مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ نَحْنُ أَيْضًا... لَمْ نَزَلْ مُصَلِّينَ وَطَالِبِينَ لِأَجْلِكُمْ أَنْ تَمْتَلِنُوا مِنْ مَعْرِفَةِ مَشِيئَتِهِ، فِي كُلِّ حِكْمَةٍ وَفَهُمْ رُوحِيًّا." لن يكونا قادرين على أن يُصَلِّيا من أجل المسيحيين في كولوسي ليتمثلوا بمعرفة إرادة الإله إن لم يكونا هم أنفسهم مُملوئين بمعرفة إرادته.

إنه أحد الأسباب التي من أجلها نؤكد على اللهج في الكلمة، وعلى الشركة مع الروح القدس. الإله وكلمته هما واحد، وكلمته هي التعبير عن إرادته. بالإضافة إلى ذلك، كلمة الإله هي حكمة الإله، والحكمة هي السير في إرادة الإله. اعرف الكلمة، ولن تسلك أبداً في حيرة.

يُخبرنا في أفسس 9:1 أن الإله قد عرّفنا بسر إرادته، حسب مسرته الصالحة، التي قد أعدها لنا فيه. والآن، قل لنفسك، "أنا مُختار لأعرف إرادة الإله. ولي البصيرة في عوائص وأسرار المملكة." هلوليا!

## صلاة

أبوي الغالي، أشكر لأنك اخترتني  
لأعرف إرادتك. بينما أنا ألهج في  
الكلمة، وفي شركة مع الروح،  
تنكشف إرادتك لروحي، فتستنير  
روحي، ولي بصيرة للعوائص  
والأسرار. إن حكمتك تفقدني،  
فتجعلني أظهر البر أينما أذهب،  
باسم يسوع. آمين.

خطة قراءة كتابية لمدة  
1 عام:

إنجيل متى 1:24 - 35

الخروج 26 - 27

».....«

خطة قراءة كتابية لمدة  
2 عامين:

أعمال الرسل 1:15 - 11

أيوب 38 - 39

## المزيد من الدراسة:

1 كورنثوس 2: 9 - 10; كولوسي 1: 9 - 10



## بركة سماع الإله

هُوْدَا قَدْ فَعَلْتُ حَسَبَ كَلَامِكَ. هُوْدَا أَعْطَيْتُكَ قَلْبًا حَكِيمًا وَمُمَيِّزًا حَتَّى  
إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ مِثْلَكَ قَبْلَكَ وَلَا يَقُومُ بَعْدَكَ نَظِيرُكَ (1 ملوك 3:12).

إلهنا رائع. هو عظيم جداً وقدير. وكلمته أبدية، وأكيدة إلى الأبد. تُنتج فيك، ولأجلك، أي رسالة تحملها مهما كانت. عندما يتكلم، مهما يقوله يكون. لهذا فهناك بركة لسماع الإله؛ ولقبول كلمته. فما يقوله، يكون. وكلمته لك في أي وقت في حياتك، بالنسبة لأي موقف، هي كل ما تحتاجه.

مثلاً، يقول الكتاب إن يهوه ظهر لسليمان في حلم الليل، وقدم لسليمان "شيك على بياض". وسأله، "ماذا تريد؟" طلب سليمان حكمة وفهم (1 ملوك 3: 8-9). الآن، لم يرسل الإله ملاكاً من السماء ليفتح مخ سليمان ويودع الحكمة في داخله. ولم يقدم لسليمان شيئاً ليأكله أو يشربه، ليصبح حكيماً. كان كل ما قاله، "يا سليمان، إنها لك!"

وهذا ما نقرأه في الشاهد الافتتاحي. وفي اللحظة التي تكلم فيها الإله بتلك الكلمات، أصبح سليمان ما قاله الإله عنه. يالها من بركة أن تسمع الإله! وفعل نفس الشيء مع إبراهيم، الذي كان لا يزال يدعى في ذلك الوقت "أبرام". قال الإله، "فَلَا يُدْعَى اسْمُكَ بَعْدَ أَبْرَامَ بَلْ يَكُونُ اسْمُكَ إِبْرَاهِيمَ، لِأَنِّي أَجْعَلُكَ أَبًا لْجُمْهُورٍ مِنَ الْأُمَمِ (أمم عديدة)". (تكوين 17:5).

لم يكن لإبراهيم أولاد، لأن زوجته كانت عاقراً، لكن الإله قال قد جعلتك أباً لجمهور من الأمم. لم يقل الإله "سأجعلك أباً لجمهور من الأمم؛" لا. بل قال، "إن اسمك من الآن إبراهيم، لأنني قد جعلتك أباً لكثيرين." متى جعله الإله أباً لجمهور كثير؟ حدث هذا من اللحظة التي نطق فيها بكلمته له وغير اسمه!

اقرأ رومية 4:19 – 20: عندما بدأ بإقرار ما قاله الإله عنه،  
نالت سارة قوة للحمل (عبرانيين 11:11). وهكذا تسير الأمور: عندما  
يقولها الإله، تصبح ما يقوله، في اللحظة التي تستجيب بتأكيدك لنفس  
الشيء.

### أقر واعترف |

بأنني مولود من زرع لا يفنى من  
كلمة الإله. فأنا لا أفهر ولا أهلك  
لأن كلمة الإله هي حياتي. وأنا أتأيد  
بكل قوة في إنساني الداخلي ولذلك  
أستطيع عمل كل شيء في المسيح  
الذي يقويني. هلوليا!

خطة قراءة كتابية لمدة  
1 عام:

إنجيل متى 24: 36-51

الخروج 28

«-----»

خطة قراءة كتابية لمدة  
2 عامين:

أعمال الرسل 12: 21-15

أيوب 40-41

### المزيد من الدراسة:

أمثال 4: 10 – 20؛ إشعياء 55: 10 – 11



## شركة الحُب

أَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُ: إِنَّ أَحَبَّنِي أَحَدٌ يَحْفَظُ كَلَامِي، وَيُحِبُّهُ أَبِي، وَإِلَيْهِ نَأْتِي، وَعِنْدَهُ نَصْنَعُ مَنْزِلًا (يوحنا 14:23).

قال الرب يسوع في الشاهد أعلاه، "إِنْ أَحَبَّنِي أَحَدٌ يَحْفَظُ كَلَامِي، وَيُحِبُّهُ أَبِي..." وهذا يدفع للتساؤل: "ألم يُحب الآب كل واحد مُسبقاً؟" يقول في يوحنا 3:16، "لَأَنَّهُ هَكَذَا أَحَبَّ الْإِلَهُ الْعَالَمَ حَتَّى بَذَلَ ابْنَهُ الْوَحِيدَ، لِكَيْ لَا يَهْلِكَ كُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ، بَلْ تَكُونُ لَهُ الْحَيَاةُ الْأَبَدِيَّةُ."

عندما قال إن الآب سيُحب من يحفظ كلامه، لم يكن يتكلم عن حُب الإله العام، لكن عن الحُب الذي ينتج شركة. سينتبه الآب لك ويكون في شركة خاصة معك إذا أحببته، لا بأن تعبد عباداً نابعة من الاضطراب أو الطقس الديني. فإن كان لك هذا الحُب العميق للسيد، يقول، "...إِلَيْهِ نَأْتِي (الآب والابن)، وَعِنْدَهُ نَصْنَعُ مَنْزِلًا."

لن يكون هذا بمثابة زيارة؛ بل، كان يعني أن الآب والابن سيُقيما مركزهما الرئيسي معك وفيك. لقد اكتشفتُ هذا منذ سنوات عديدة، وأثر تأثيراً عميقاً في روحي. فلم أستطع أن أتحرك عن هذه العبارة بعيداً "...عِنْدَهُ نَصْنَعُ مَنْزِلًا" لأنني فهمتُ ما تعنيه. إنها شركة مجيدة؛ ووحداً لا تنفصل مع الألوهية. أنت فيه، وهو

فيك؛ فقد صرتَ مركزَ عملياته الرئيسي، بينما أصبح هو مكان إقامتك.

هذا ما يُميزك في الحياة – شركتك مع الرب بالحب. فأنت تُحب الرب بشغف، وهو كل ما تريده. وحبك له هو سبب صلاتك، وصومك، ودراستك للكلمة، وربحك للنفوس، وعملك كل ما تقوم به. وهو سبب وجودك في كل خدمة للكنيسة والتزامك بأمور الروح.

إن أعظم بركات الإله يختبرها فقط أولئك الذين في هذه المرتبة، أولئك الذين في شركة معه بالحب، وليس بالناموس.

### أقر واعترف

أيها الآب المبارك، أنت حياتي، وكل ما أريد. فأنا فيك أحياء، وأتحرك، وأوجد؛ أنت سلامي، وملجأ، وقوتي. أنا أثبت فيك، تماماً كم أنك تثبت فيّ، وأحمل ثمار البر، وأسلك في بركاتك العظيمة. باسم يسوع. آمين.

خطة قراءة كتابية لمدة  
1 عام:

إنجيل متى 25: 1-30

الخروج 29-30

».....«

خطة قراءة كتابية لمدة  
2 عامين:

أعمال الرسل 15: 22-31

أيوب 42

### المزيد من الدراسة:

يوحنا 5: 15؛ 1 كورنثوس 9: 1؛ 1 يوحنا 3: 1





## يسوع المسيح – الخبز الحي

اللَّذِينَ بِهِمَا قَدْ وَهَبَ لَنَا الْمَوَاعِيدَ الْعُظْمَى وَالثَّمِينَةَ، لِكَيْ  
تَصِيرُوا بِهَا شُرَكَاءَ الطَّبِيعَةِ الإِلَهِيَّةِ، هَارِبِينَ مِنَ الْفَسَادِ  
الَّذِي فِي الْعَالَمِ بِالشَّهْوَةِ (2 بطرس 4:1).

قال يسوع، وهو يرد على اليهود، في يوحنا 6: 32 –  
33، "... لَيْسَ مُوسَى أَعْطَاكُمْ الْخُبْزَ مِنَ السَّمَاءِ، بَلْ أَبِي يُعْطِيكُمْ  
الْخُبْزَ الْحَقِيقِيَّ مِنَ السَّمَاءِ، لِأَنَّ خُبْزَ الإِلَهِ هُوَ النَّازِلُ مِنَ السَّمَاءِ  
الْوَاهِبُ حَيَاةً لِلْعَالَمِ." ثم في العدد التاسع والأربعين، فُجِّرَ هذه  
النقطة: "أَبَاؤُكُمْ أَكَلُوا الْمَنَّ فِي الْبَرِّيَّةِ وَمَاتُوا. هَذَا الْخُبْزُ النَّازِلُ  
مِنَ السَّمَاءِ، لِكَيْ يَأْكُلَ مِنْهُ الْإِنْسَانُ وَلَا يَمُوتَ." (يوحنا 6: 49 –  
50). هنا، كان يتكلم عن نفسه – الخبز الحي.

إن كلمة الإله هي الخبز، النازل من السماء. وأوضح  
يسوع لتلاميذه أن الخبز الذي كان يتكلم عنه هو نفسه: "أَنَا هُوَ  
الْخُبْزُ الْحَيُّ الَّذِي نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ. إِنْ أَكَلَ أَحَدٌ مِنْ هَذَا الْخُبْزِ يَحْيَا  
إِلَى الْأَبَدِ. وَالْخُبْزُ الَّذِي أَنَا أُعْطِيَ هُوَ جَسَدِي الَّذِي أُنْزِلُهُ مِنْ أَجْلِ  
حَيَاةِ الْعَالَمِ." (يوحنا 6: 51). ثم يعلن الرسول بولس في 1  
كورنثوس 17:10، "فَإِنَّا نَحْنُ الْكَثِيرِينَ خُبْزٌ وَاحِدٌ، جَسَدٌ وَاحِدٌ،  
لَأَنَّنَا جَمِيعًا نَشْتَرِكُ فِي الْخُبْزِ الْوَاحِدِ."

إن كُنَّا خُبْزاً واحداً معه، فهذا يعني أن لنا نفس الحياة،  
لأننا مولودون من الكلمة (1 بطرس 1:23)، وتاماً كما أنه الكلمة  
الذي صار جسداً (يوحنا 1:14). يقول في كولوسي 1:18 "وَهُوَ  
(المسيح) رَأْسُ الْجَسَدِ: الْكَنِيسَةِ..." إن الحياة في الجسد هي نفس  
الحياة التي في الرأس، فالرأس والجسد يتشاركان نفس الحياة.  
وإن كُنَّا نتشارك في حياته، فنحن نتشارك أيضاً في صحته،  
وازدهاره، وقوته، ومجده.



لا عجب أن يدعونا شركاء النوع الإلهي؛ وهذا ما نقرأه في  
الشاهد الافتتاحي. يقول في 1 يوحنا 4:17، "كَمَا هُوَ، هَكَذَا نَحْنُ  
أَيْضًا (فِي هَذَا الْعَالَمِ)". وهكذا، يجب أن نسلك كما سلك: في مجد،  
وإبر، وقوة، وسيادة، ونصرة دائمة، لأننا نتشارك في حياته – شركاء  
في هذا الخبز الواحد – الرب من السماء. هلوليا!

## أُقر وأُعترف |

بأنني شريك النوع الإلهي، مولود  
من الكلمة وروح الرب. منشأي  
إلهي؛ لذلك، أنا أحيأ فوق هذا  
العالم، وأعلى من الظروف. فأنا  
أسود وأملك في الحياة بيسوع  
المسيح، ومجده وعظمته يعملان  
فيَّ بقوة. هلوليا!

خطة قراءة كتابية لمدة

1 عام:

إنجيل متى 25: 31-46

الخروج 31

«-----»

خطة قراءة كتابية لمدة

2 عامين:

أعمال الرسل 15: 32-41

مزامير 1-2

## المزيد من الدراسة:

لوقا 19:22; يوحنا 35:6; 1 يوحنا 17:4



## لا تطلب القوة... أعلن القوة

بَسَبَبْ هَذَا أَحْنِي رُكْبَتِي لَدَى أَبِي رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، الَّذِي مِنْهُ  
تُسَمَّى كُلُّ عَشِيرَةٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَعَلَى الْأَرْضِ. لِكَيْ يُعْطِيَكُمْ بِحَسَبِ  
غِنَى مَجْدِهِ، أَنْ تَتَأَيَّدُوا بِالْقُوَّةِ بِرُوحِهِ فِي الْإِنْسَانِ الْبَاطِنِ  
(أفسس 3: 14 - 16).

كان للرسول بولس ذلك الفهم القوي والجميل لإنجيل  
يسوع المسيح. انظر صلاته في الشاهد الافتتاحي؛ لاحظ أنه لم يكن  
يُصلي من أجل نفسه، ولكن من أجل كنيسة أفسس، أن يتأيّدوا  
بالقوة في إنسانهم الداخلي بالروح القدس. وصلى هكذا لأجلهم لأنه  
عَلِمَ أن هذا هو المستوى الذي يجب أن يعمل منه المسيحي. أما هو  
فكان يعمل من هذا المستوى بالفعل؛ تذكر ما قاله في فيلبي 4: 13،  
"أَسْتَطِيعُ (عمل) كُلَّ شَيْءٍ فِي الْمَسِيحِ الَّذِي يُقَوِّينِي."

هل أتيت لمعرفة أنه قوتك؟ وهل أدركت أنه قوة حياتك؟  
قال داود في مزمور 1: 27، "... يَهْوَهُ حِصْنُ (قوة) حَيَاتِي..."  
ولأنه قوتك، أنت لا تخاف شيئاً؛ فليس هناك مستحيلات؛ ولا  
محدوديات؛ أنت منتصر دائماً، وفي كل وضع.

أكّد دائماً أن الرب قوتك؛ هذه هي لغة الناضج روحياً. لا  
تطلب من الإله القوة؛ بل أكّد أنه هو قوتك. وأعلن، "لقد تأيّدْتُ  
بالقوة لكل عمل، وأستطيع عمل كل شيء في المسيح الذي  
يُقَوِّينِي."

نعم، قبل أن تقبل الإنجيل، ربما كنت ضعيفاً وجباناً،  
تستسلم بسهولة، ولم تستطع مواجهة التحديات. لكن شكراً للإله!  
يقول الكتاب، "لَأَنَّ الْمَسِيحَ، إِذْ كُنَّا بَعْدَ ضَعْفَاءَ (بلا قوة)، مَاتَ فِي

الْوَقْتُ الْمُعَيَّنُ لِأَجْلِ الْفَجَارِ." (رومية 6:5). والآن، تحولت من الداخل، بقوة الإلهية! أنت جريء وشجاع؛ وراسخ في الإيمان.

يقول الكتاب إنه أعطانا روح القوة، والحب، والنصح (2 تيموثاوس 7:1)؛ وهذه قد صارت أغنيتك. أنك تستطيع عمل أي شيء بلا خوف. والآن، أكد على أنك ستفعل أموراً أعظم للرب، حسب عمله، الذي يعمل فيك بقوة.

## أُقر وأُعترف |

أن الرب هو قوة حياتي، وبقوته أستطيع عمل كل شيء. أنا مُكتفٍ بكفايته، وهكذا مستعد لأي عمل. وأسود على الظروف. وأملك وأحكم في الحياة، حسب قوته التي تعمل فيَّ باقتدار.

خطة قراءة كتابية لمدة  
1 عام:

إنجيل متى 26: 1-30

الخروج 32-33

«-----»  
خطة قراءة كتابية لمدة  
2 عامين:

أعمال الرسل 16: 1-10

مزامير 3-4

## المزيد من الدراسة:

كولوسي 1: 29؛ فيلبي 4: 13؛ خروج 15: 2

## ملاحظة

ملاحظة

## ملاحظة

ملاحظة



## يجب أن تقولها لكي تحياها

لَأْتِي الْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ مَنْ قَالَ لِهَذَا الْجَبَلِ: انْتَقِلْ  
وَانْطَرِحْ فِي الْبَحْرِ! وَلَا يَشْكُ فِي قَلْبِهِ، بَلْ يُؤْمِنُ أَنَّ مَا  
يَقُولُهُ يَكُونُ، فَمَهْمَا قَالَ يَكُونُ لَهُ (مرقس 11:23).

إن أجمل عطية طبيعية من الإله للإنسان هي هبة الكلام، وإمكانية أن تتكلم وتُصيغ الكلمات. فأنت ما تقولهُ. وحياتك هي مجموع الكلمات التي تخرج منك. يؤكد الشاهد الافتتاحي على أهمية تشكيل حياتك صحيحاً بكلماتك. والمبدأ واضح: ما تقول يكون لك. الحياة ستنتج لك حصاداً مما تقولهُ – خيراً أو شراً.

افهم أنه لا يوجد هنا أرض وسط. قد يقول أحدهم، "حسناً، لم أقل أي شيء على الإطلاق؛ فأعتقد أن الأمور ستسير على ما يُرام"، لا؛ لا تسير الأمور هكذا. إذ لا بد أنك ستحصل على حصاداً أيضاً؛ ولكن، الحصاد الخطأ. هذا مثل امتلاكك لحديقة وترفض أن تزرع أي بذار فيها؛ بالتأكيد سينمو شيئاً من تلقاء ذاته فيها – أعشاب ضارة؛ زوان. ومن المؤسف، أن حياة البعض هكذا. فهم لا يدركون أنها مسئوليتهم أن يحافظوا على أنفسهم في غلبة، وسيادة، وازدهار.

لقد فعل الإله مسبقاً كل ما هو ضروري لك لتتال وتتمتع بحياة سامية في المسيح بقوة الروح القدس. لكنها مسئوليتك الآن أن تحتفظ بهذه الأمور هكذا وهذا يتعلق في المقام الأول بإقرار اعتراف فمك. يجب أن تقول إن لك حياة عظيمة، إن كنت ستحيها! ويجب أن تدرك وتقرّ مُعترفاً بأنك قد دُعيت إلى حياة المجد والفضيلة؛ حياة القوة، والجمال، والتميز.

يقول في 2 بطرس 3:1 "كَمَا أَنَّ قُدْرَتَهُ الْإِلَهِيَّةَ قَدْ وَهَبَتْ لَنَا كُلَّ مَا هُوَ لِلْحَيَاةِ وَالْتَّقْوَى، بِمَعْرِفَةِ الَّذِي دَعَانَا بِالْمَجْدِ وَالْفُضِيلَةِ." وهكذا تستطيع أن ترى أنه لا يوجد شيء ليس لك. بالتالي، يجب أن يُشكّل هذا أساس لإعلانات إيمانك.

لا تتكلم أبداً بالعوز، أو المرض، أو الضعف، أو العجز، أو الخوف. بل، استمر في تأكيد أن لك الصحة الإلهية وأنت تسلك فيها.

وأكد على أن الرب هو قوتك، وبرك، ونجاحك، وازدهارك. استمر  
في القول هذا وسوف تذهب حياتك في اتجاه واحد فقط – لأعلى  
وللأمام.

**أقر وأعترف |**  
بأن حياتي هي شهادة عن نعمة الإله.  
وأن مجد الإله مُستعلن فيَّ اليوم.  
بينما أنا أسلك بالكلمة، وآتي بنتائج  
بالكلمة. فأنا في ملء القوة، لأن  
المسيح فيَّ؛ هو بري، وحكمتي،  
ونجاحي، وازدهاري. مُبارك الإله!

خطة قراءة كتابية لمدة  
1 عام:

إنجيل متى 26 : 31-56

الخروج 34-35

«.....»  
خطة قراءة كتابية لمدة  
2 عامين:

أعمال الرسل 16: 11-18

مزامير 5-6

## دراسة أخرى:

عبرانيين 13: 5 – 6؛ مرقس 11: 22 – 23



## حياة هادفة

قَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: طَعَامِي أَنْ أَعْمَلَ مَشِيئَةَ الَّذِي أَرْسَلَنِي  
وَأَتَمِّمَ عَمَلَهُ (يوحنا 4:34).

في المسيحية، حياتنا لها معنى؛ فهناك هدف لحياتك. أنت لا تحيا هباءً. عَلمَ يسوع، وفهم هدفه. فقال في يوحنا 4:17، "أَنَا مَجْدُكَ عَلَى الْأَرْضِ. الْعَمَلُ الَّذِي أَعْطَيْتَنِي لأَعْمَلَ قَدْ أَكْمَلْتُهُ." يجب أن يكون هذا هو تفكيرك أنت أيضاً؛ تمجيد الآب يجب أن يكون شغفك وهدفك في الحياة، والطريقة التي بها تُمجده هي أن تُكْمِلَ العمل الذي يودعه بين يديك.

هل اكتشفت هدف الإله لحياتك؟ وهل تعرف الهدف الخاص لوجودك؟ هل أنت فيه؟ إن هدف الآب هو خلاص العالم أجمع. ولهذا أرسل يسوع. يقول الكتاب، "لأنَّهُ هَكَذَا أَحَبَّ الْإِلَهُ الْعَالَمَ حَتَّى بَذَلَ ابْنَهُ الْوَحِيدَ، لِكَيْ لَا يَهْلِكَ كُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ، بَلْ تَكُونُ لَهُ الْحَيَاةُ الْأَبَدِيَّةُ." (يوحنا 3:16). ويقول الكتاب إن الإله لا يرغب لأي شخص أن يهلك بل أن يُقْبَلَ الجميع إلى التوبة (2 بطرس 3:9)، هذه هي مهمتنا. نحن شركاؤه في ربح النفوس.

يريد الإله أن يُجْمِلَ حياة أولئك الذين من حولك، ويقودهم إلى البر بواسطة حياتك؛ وهذا هو أن تحيا لمجده؛ وهذه هي الحياة الهادفة. عليك أن تؤثر إيجابياً في عالمك وتساعد من حولك لينال الخلاص بقوة الإله العاملة فيك.

بغض النظر عن مدى إثمك أو تأثيرك في أي نواحي أخرى من حياتك، يجب أن تطلب التميز أيضاً في ربح النفوس، لأنك عامل مع الرب (2 كورنثوس 1:6) في أخذ الإنجيل للضال، واليائس، والمجروح، والمذلول في عالمك، وما يتخطاه.

تذكر، أن الحياة الناجحة، التي تُرضي الإله، هي التي تُنْجِزُ تلك الأمور التي قد دعاك الإله لتقوم بها، وهو قد دعاك لتكون رابحاً للنفوس، وخادماً للمُصالحَة. هذا هو هدفك؛ أن تُحْضِرَ له المجد بأن تكون حاراً وفعالاً في قيادة النفوس للمسيح.



## صلاة

أبوي الغالي، أشكر لك أعطيتني  
فرصة وإمكانية التأثير على من هم  
في دائرة معارفي بقوة الروح.  
وأشكر على بركاتك وإمداداتك  
غير العادية في حياتي. فأنا أحيي  
لإكرامك فقط، بتكريس كل حياتي  
لامتداد مملكتك، باسم يسوع. آمين.

خطة قراءة كتابية لمدة  
1 عام:

إنجيل متى 57:26 – 75

الخروج 36 - 37

«.....»  
خطة قراءة كتابية لمدة  
2 عامين:

أعمال الرسل 16:19-28

مزامير 7-8

## المزيد من الدراسة:

متى 28: 19 – 20؛ 2 كورنثوس 5: 14-16



## انظر من الداخل

"وَنَحْنُ غَيْرُ نَاطِرِينَ إِلَى الْأَشْيَاءِ الَّتِي تُرَى، بَلْ إِلَى الَّتِي لَا تُرَى.  
لَأَنَّ الَّتِي تُرَى وَقْتِيَّةٌ، وَأَمَّا الَّتِي لَا تُرَى فَأَبَدِيَّةٌ  
(2 كورنثوس 4:18).

قبل الإظهار المادي للمجد، والنجاح، والغلبة، والازدهار،  
والتقدم الذي تُريده في الحياة، يجب أن تراه أولاً في داخلك. بمجرد  
قدرتك أن تراه من الداخل، فهو لك. وهذا ما يُسمى "رؤية ما لا  
يُرى". ولن تستطيع أن تناله أبداً من الخارج إن لم تمتلكه أولاً من  
الداخل.

وهذا ما يفتقده البعض. يُريدون أن يروا أولاً بعيونهم  
المادية قبل أن يدعونه حقيقة؛ وهذا ليس إيماناً. الإيمان هو أن  
تدعو الأمور التي لا يمكن أن تنظرها الحواس المادية بأنها حقيقة.

مثلاً، قال الإله لإبراهيم، "فَلَا يُدْعَى اسْمُكَ بَعْدَ ابْرَاهِيمَ بَلْ  
يَكُونُ اسْمُكَ إِبْرَاهِيمَ، لِأَنِّي أَجْعَلُكَ أَبَا لَجُمْهُورٍ مِنَ الْأُمَمِ (أُمَم  
عديدة)... (تكوين 17: 5 - 6). كان على إبراهيم أولاً أن يرى  
نفسه بأنه أب لجمهور من الأمم. في الوقت الذي تكلم إليه الإله،  
كان عمره تسعة وتسعين عاماً، وزوجته سارة، غير أنها قد تخطت  
سن اليأس؛ كانت عاقراً.

وبالرغم من ذلك، يقول الكتاب، "وَلَا بَعْدَ إِيْمَانٍ ارْتَابَ  
فِي وَعْدِ الْإِلَهِ، بَلْ تَقَوَّى بِالْإِيْمَانِ مُعْطِياً مَجْداً لِلَّهِ." (رومية  
4:20). لقد قال له الرب، "... أَنْظُرْ إِلَى السَّمَاءِ وَعَدَّ النُّجُومَ إِنْ  
اسْتَطَعْتَ أَنْ تَعْدَهَا... هَكَذَا يَكُونُ نَسْلُكَ." (تكوين 15:5). آمن  
إبراهيم. رأى صورة نسله الذي لا يُعد - بكثرة عدد النجوم - من  
الداخل.

عندما تدرس الكتاب، تعلم أن تفعل هذا بصورة؛ انظر بعيني روحك؛ آمن وتصرف بناءً على هذا. لا تنتظر حتى "ترى" الإظهار المادي. مثلاً، إذا قال لك الروح، "لك وظيفة جديدة"، لا تقل، "عندما يأتيني خطاب التوظيف، حينئذ سأقول أنا عندي وظيفة"؛ لا! يجب أن تمتلك في الروح، وبروحك، أولاً، لأن الأمور أكثر حقيقة في المجال الروحي.

أدرك أنها البركات التي تتمسك بها روحك، والتي تؤكد عليها بفمك هي التي ستظهر في حياتك. لذلك، انظر إلى غلبتك، وازدهارك، وصحتك، وسلامك، وتقدمك، ونجاحك من الداخل، وأكد عليه.

### صلاة

أبوي الغالي، أشكرك على إلهام كلمتك الذي قد أتى إلى روحي اليوم. فعيون روحي مُستنيرة لأرى وأدرك بركاتك! وأشكرك أيها الأب لأنني أرى نجاحي، وحكمتي، وصحتي، وثروتي، وتقدمي، وترقيتي، وحياتي الغالبة. إن إيماني حي، ويسود على الظروف والأوضاع، باسم يسوع. آمين.

خطة قراءة كتابية لمدة

1 عام:

إنجيل متى 26-1:27

الخروج 38-39

»».....««

خطة قراءة كتابية لمدة

2 عامين:

أعمال الرسل 16:29-40

مزالمير 9-10

### المزيد من الدراسة:

مزمو 2:50؛ عبرانيين 6:11



## انظر المسيح في داخلك

"وَلَكِنْ لَمَّا سَرَّ الْإِلَهُ الَّذِي أَفَرَزَنِي مِنْ بَطْنِ أُمِّي، وَدَعَانِي بِنِعْمَتِهِ أَنْ يُعْلِنَ ابْنَهُ فِيَّ... (غلاطية 1: 15 - 16).

شهد الرسول بولس، في الشاهد الافتتاحي، أن الإله سرّ أن يُعلن ابنه، يسوع المسيح فيه. هذا ليس فقط للرسول بولس؛ إنها دعوة كل مسيحي؛ فبكونك مولود ولادة ثانية، المسيح فيك. يقول الكتاب، "... الَّذِينَ أَرَادَ الْإِلَهُ أَنْ يُعَرِّفَهُمْ مَا هُوَ غَنَى مَجْدِ هَذَا السِّرِّ فِي الْأُمَمِ، الَّذِي هُوَ الْمَسِيحُ فِيكُمْ رَجَاءُ الْمَجْدِ." (كولوسي 1: 26 - 27).

كان هدف الإله، قبل أن أبدأت الأزمنة أن يُعلن المسيح فيك. هل تستطيع أن ترى المسيح فيك؟ وهل تستطيع أن ترى حياة المسيح فيك؟ إذا استعلن المسيح فيك، فلن يكون هناك مكان لأي مرض في جسدك. إن الرجاء أنك ستحيا مرة أخرى، والرجاء بأنك ستكون ناجحاً دائماً، والرجاء بأن حياتك ستكون مجيدة، والرجاء بأنه ليس هناك فشل في حياتك، هو إعلان المسيح فيك. قد تكون شخّصت حالتك بمرض مُستديم؛ لا تأس. إذا استطعت أن ترى المسيح فيك، سيكون هذا نهاية هذا الضعف. يقول الكتاب، "وَإِنْ كَانَ الْمَسِيحُ فِيكُمْ، فَالْجَسَدُ مَيِّتٌ بِسَبَبِ الْخَطِيئَةِ، وَأَمَّا الرُّوحُ فَحَيَاةٌ بِسَبَبِ الْبِرِّ." (رومية 8: 10). بغض النظر عن مدى حجم الورم، حياة المسيح التي في داخلك سنّديه.

إن دم الإنسان الطبيعي هو الحياة لجسده (لاويين 11: 17)، لكن عندما تولد ولادة ثانية، المسيح يكون هو حياتك (كولوسي 3: 3). قدمك ليس ما يبقيك على قيد الحياة. والآن تستطيع أن تفهم بشكل أوضح ما يقوله الكتاب "وَأَمَّا كُلُّ الَّذِينَ قَبِلُوهُ فَأَعْطَاهُمْ سُلْطَانًا أَنْ يَصِيرُوا أَوْلَادَ الْإِلَهُ، أَيِ الْمُؤْمِنُونَ بِاسْمِهِ. الَّذِينَ وُلِدُوا لَيْسَ مِنْ دَمٍ، وَلَا مِنْ مَشِيئَةِ جَسَدٍ، وَلَا مِنْ مَشِيئَةِ رَجُلٍ، بَلْ مِنَ الْإِلَهِ." (يوحنا 1: 12 - 13).

أنت مولود الإله؛ ولك حياة المسيح في الداخل؛ هو قوتك. المسيح فيك يعني التقدم، والنجاح، والتميز في حياتك؛ لقد وُلّت أيام الفشل والانزعاج إلى الأبد! مبارك الإله!

**أُقر وأُعترف |**  
بأن المسيح فيّ! هو حياتي وكل ما لي! فأنا به أحياء، وأتحرك، وأوجد. وفيه أنا غالب إلى الأبد؛ أنا ناجح؛ وأعظم من مُنتصر. المسيح هو نوري، وحكمتي، وبري، وتبريري. هلوليا!

خطة قراءة كتابية لمدة  
1 عام:

إنجيل متى 27:27-44

الخروج 40

«-----»  
خطة قراءة كتابية لمدة  
2 عامين:

أعمال الرسل 1:17-9

مزامير 11-13

**المزيد من الدراسة:**

رومية 8: 1 – 2؛ كولوسي 1: 25-27



## اسمع كلمته وعش

أَمِيلُوا آذَانَكُمْ وَهَلُّمُّوا إِلَيَّ. اسْمَعُوا فَتَحَيَّا أَنْفُسَكُمْ. وَأَقْطَعْ لَكُمْ عَهْدًا أَبَدِيًّا، مَرَّاحِمَ دَاوُدَ الصَّائِقَةَ (إشعياء 55:3).

في العهد القديم، طلب الإله من موسى أن يجمع بني إسرائيل أسفل جبل حتى يتكلم معهم (خروج 19: 10، 11). عندما رأى الشعب الرعود والبروق، ارتعبوا من حضور الإله ومن صوته، لكن هذا لم يُغيّر حياتهم (خروج 20: 18، 19).

وعندما كان شاول الطرسوسي في طريقه إلى دمشق في ثورته ضد الكنيسة، أثناء الاضطهاد العظيم على الكنيسة الأولى، فجأة ظهر من السماء نوراً عظيماً أذهله. وسقط على الأرض، وسمع صوت الرب بلسان عبري، لكن رفقاءه في الرحلة سمعوا ما افترضوا أنه رعد. من يستطيع أن يسمع صوت الإله ويحيا؟

لكن شكراً للإله، بكوننا مولودين ولادة ثانية، اختارنا لنسمع صوته. سبب أن شاول استطاع أن يسمعه، أما رفقاؤه فلم يستطيعوا، بالرغم من أنهم كانوا يفهمون العبرية، نجده في أعمال 14:22 "... إِلَهُ آبَائِنَا انْتَحَبَكَ لِتَعْلَمَ مَشِيئَتَهُ، وَتُبْصِرَ الْبَارَّ، وَتَسْمَعَ صَوْتًا مِنْ قَمِهِ."

يقول أحدهم، "إذا أمكنني سماع صوت الإله مباشرة، ستتغير حياتي"؛ لا! سمع الآخرون نفس الصوت ولم يُغيّر حياتهم، فالأمر لا يتعلق بالصوت الذي تسمعه، بل بالرسالة التي يكشفها، وإن أردت هذا أم أبيت، تصلك تلك الرسالة في داخلك. في كل مرة أنت تسمع كلمة الإله في روحك، أنت تحيا. قال يسوع لا ينبغي أن يحيا الإنسان بالخبز وحده، بل بكل كلمة من فم الإله (متى 4:4). في كل مرة يتكلم الإله لنا، نحن نحيا؛ نتقوى ونتبارك.

كما أنك تأكل طعاماً كل يوم، ويُغذي جسدك، عندما تسمع كلمة الإله كل يوم، تفعل شيئاً لحياتك؛ فتتقوى، وتتشجع، وتوضع

في الاتجاه الصحيح. فيكثر في حياتك النجاح، والنعم، والنعمة، كل هذا لأنك تتغذى على الكلمة. قال يسوع، "الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ تَأْتِي سَاعَةٌ وَهِيَ الْآنَ، حِينَ يَسْمَعُ الْأَمْوَاتُ صَوْتَ ابْنِ الْإِلَهِ، وَالسَّامِعُونَ يَحْيَوْنَ." (يوحنا 5:25). كان يوحنا يشير إلى الموت الروحي. فعندما تسمع إنجيل المسيح، أنت تحيا. فلا تتوقف عن أكل الكلمة.

## صلاة

أبوي الغالي، أشكر على كفاية كلمتك في حياتي. فكلمتك هي حياتي، وأنا أسلك بمنظور الروح، لأن الكلمة هي النور الذي يرشد طريقي. وأنا مُنتصر اليوم، ودائماً بالكلمة، باسم يسوع. آمين.

خطة قراءة كتابية لمدة

1 عام:

إنجيل متى 27:45-66

اللاويين 1-3

«.....»

خطة قراءة كتابية لمدة

2 عامين:

أعمال الرسل 17:10-21

مزامير 14-16

## المزيد من الدراسة:

مزمور 119:130؛ أمثال 4:20 – 22؛ متى 4:4





## قوة كلمة الإله العلاجية

يَا ابْنِي، أَصْنَعْ (واظب على) إِلَى كَلَامِي. أَمِلْ أَدْنَاكَ إِلَى أَقْوَالِي. لَا تَبْرَحْ عَنْ عَيْنَيْكَ. احْفَظْهَا فِي وَسْطِ قَلْبِكَ. لِأَنَّهَا هِيَ حَيَاةُ الَّذِينَ يَجِدُونَهَا، وَدَوَاءٌ (صحة، شفاء) لِكُلِّ الْجَسَدِ (أمثال 4: 20 - 22).

إن كلمة الإله هي دواء؛ لديها قوى علاجية. فإذا لهجت على الكلمة، ستهلك كل، وأي شكل للمرض والضعف في جسدك. يقول الكتاب، "أَرْسَلْتُ كَلِمَتَهُ فَشَفَاهُمْ، وَجَاءَهُمْ مِنْ تَهْلُكَاتِهِمْ." (مزمور 107: 20).

كلمة الإله هي الحل لكل تحدٍ. فقدرتها وكفاءتها لا يمكن إنكارهما. الكلمة لديها القدرة أن تُحول حياتك، وتشحنك للغلبة، وتُبرمجك للتميز. وأنت تلهج في الكلمة، يحدث تحولاً في حياتك. إن كنت تواجه تحديات في صحتك، لا تيأس. تمسك بكلمة الإله وسوف يكون هناك تغيير.

عندما لا تدرس أو لا تتغذى على الكلمة كما ينبغي، أنت تُجيع روحك، وهذا خطر. هذا مثل أشخاص يبقون بدون أكل طعام لفترة طويلة؛ سيضعفون وفي النهاية سيكونون مُعرضين للمرض والسقم؛ وستنتهار بسرعة مناعتهم ضد الجراثيم والفيروسات. لكن إن كنت تتغذى جيداً، هناك فرص، بأن لا تواجه نفس المشكلات.

إن كلمة الإله تفعل أكثر بكثير لروحك من الغذاء المادي. إذا بقيت في الكلمة، ستكون دائماً في صحة ونُصح. وإذا لهجت في الكلمة، ستعالج مشكلة الدم، وتتخلص من الإيدز، وستشفى عظامك، وقلبك، وجلدك، وستنتج حياة فيك! وسوف تُعالج ذلك الجرح الذي لا يستجيب للعلاج. تكلم بالكلمة على هذا الضعف؛ تكلم إلى هذا السرطان؛ تكلم إلى خلايا دمك؛ مُرِّضِ المرض السُّكري أن يُشفى! احفظ نفسك في الصحة بالكلمة.



## صلاة

أبوي الغالي، أشكرك لأن كلمتك هي  
شفاء وصحة لجسدي. وكلمتك هي  
دوائي اليومي، وبينما أنا أفعل هذا،  
أحصن نفسي وجسدي بالطعام  
الروحي، ضد التأثيرات الفاسدة لهذا  
العالم. فأنا مولود من زرع الكلمة  
الذي لا يفني، وقد غلبت العالم،  
باسم يسوع. آمين.

خطة قراءة كتابية لمدة

1 عام:

إنجيل متى 28

اللاويين 4-5

«-----»

خطة قراءة كتابية لمدة

2 عامين:

أعمال الرسل 17:22-34

مزامير 17-18

## المزيد من الدراسة:

مزمو 107: 17 – 20؛ متى 13: 14-15



## اختارك لتشهد له

فَأَذْهَبُوا وَتَلْمِذُوا جَمِيعَ الْأُمَمِ وَعَمِّدُوهُمْ بِاسْمِ الْآبِ وَالابْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ. وَعَلِّمُوهُمْ أَنْ يَحْفَظُوا جَمِيعَ مَا أَوْصَيْتُكُمْ بِهِ. وَهَا أَنَا مَعَكُمْ كُلَّ الْأَيَّامِ إِلَى انْقِضَاءِ الدَّهْرِ. آمِينَ (متى 28: 19 – 20).

هل تعلم أنه كابن للإله، بسببك، هناك رجاء للناس في هذا العالم؟ اختارك الإله لتشهد عنه؛ ولتخبر الآخرين عن قوة إنجيل المسيح المخلص، وعن حب الآب. فلقد استأمنك على الإنجيل المجيد للرب المبارك (1 تيموثاوس 1: 11). أعلن الرسول بولس، وهو واعياً لهذا، "... الضَّرُورَةُ مَوْضُوعَةً عَلَيَّ، فَوَيْلَ لِي إِنْ كُنْتُ لَا أَبَشِّرُ." (1 كورنثوس 9: 16).

كُنْ فِي قَنَاعَةٍ تَامَةً أَنَّهُ لَيْسَ هُنَاكَ شَيْءٌ آخَرُ يُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ مُهِمًّا كَكُونِكَ شَاهِدًا مُؤَثِّرًا لِلْمَسِيحِ. يَجِبُ أَنْ يَكُونَ هَذَا شَغْفَكَ، وَحُبَّكَ – أَنْ تَشْهَدَ لِلآخَرِينَ عَنْ يَسُوع – أَنْتَ مُخْتَارٌ لِهَذَا. يَقُولُ الْكِتَابُ، "... هَكَذَا كَانَ يَنْبَغِي أَنَّ الْمَسِيحَ يَتَأَلَّمُ وَيَقُومُ مِنَ الْأَمْوَاتِ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ، وَأَنْ يُكَرَّرَ بِاسْمِهِ بِالنُّوْبَةِ وَمَغْفِرَةِ الْخَطَايَا لَجَمِيعِ الْأُمَمِ، مُبْتَدَأً مِنْ أُورُشَلِيمَ. وَأَنْتُمْ شُهُودٌ لِنَازِلِهِ." (لوقا 24: 46 – 48).

كيف يمكنك إذاً أن تكون صامتاً؟ عليك أن تُخبر شخصاً آخر، وعليك أن تُعطي أيضاً من أجل نشر الإنجيل. كُنْ مُدْعِماً لِإِنْجِيلِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ وافتخر بهذا. قَدِّمْ عَطَايَا مَادِيَّةً لَأُمُورِ الْإِلَهِ، وَكُنْ حَاضِراً فِي الْاجْتِمَاعَاتِ حَيْثُ يُنَاقَشُ فِيهَا امْتِدَادُ الْمَمْلَكَةِ.

فِي دَائِرَةِ مَعَارِفِكَ، سِوَاءَ كَانَتْ مَسْتَشْفَى، سَجَنَ، مَدْرَسَةً، قَرْيَةً، أَيْنَمَا كَانَتْ – اكَرِزْ بِالْإِنْجِيلِ. أَخْبِرْ مَنْ لَمْ يُخْبَرَ وَصِلْ لِمَنْ لَمْ يَذْهَبْ إِلَيْهِ أَحَدٌ، لِأَنَّ هَذَا الْإِنْجِيلَ حَقِيقِي وَحَقٌّ؛ إِنَّهُ قُوَّةُ الْإِلَهِ لِلخَّلَاصِ لِكُلِّ مَنْ يُؤْمِنُ. فَيَكْتُبُ الرَّسُولُ بُولُسُ فِي 2 كورنثوس 5: 13 – 15، "لَأَنَّا إِنْ صِرْنَا مُخْتَلِينَ فَلِلَّاهِ، أَوْ كُنَّا عَاقِلِينَ فَلِكُمْ. لِأَنَّ حُبَّ الْمَسِيحِ يَحْضُرُنَا. إِذْ نَحْنُ نَحْسِبُ هَذَا: أَنَّهُ إِنْ كَانَ وَاحِدٌ قَدْ مَاتَ لِأَجْلِ الْجَمِيعِ، فَالْجَمِيعُ إِذَا مَاثُوا. وَهُوَ مَاتَ لِأَجْلِ الْجَمِيعِ كَيْ يَعْيشَ الْأَحْيَاءُ فِيمَا بَعْدَ لَا لِأَنْفُسِهِمْ، بَلْ لِلَّذِي مَاتَ لِأَجْلِهِمْ وَقَامَ."

التزم بحُبك للمسيح للكراسة بالإنجيل. وتشفع للضال أينما  
سنحت لك الفرصة لكي تفعل هذا، لأنك شاهد للإله في الأرض.

### أقر وأعترف

أن حمل المسئولية عليّ لأكرز  
بإنجيل المسيح وأشكرك يا رب على  
عطية الروح القدس الذي قد وهب  
لي لأصنع برهاناً كاملاً لهذه الخدمة.  
أنا حساس لقيادة الروح لأخدم  
الإنجيل للمضطرب وأحضر الشفاء  
والصحة للمريض، لأن الإله قد  
عضدني بطريقة مذهلة، باسم يسوع.  
أمين.

خطة قراءة كتابية لمدة  
1 عام:

إنجيل مرقس 20-1:1

اللاويين 6-7

«-----»

خطة قراءة كتابية لمدة  
2 عامين:

أعمال الرسل 11-1:18

مزامير 20-19

### المزيد من الدراسة:

مرقس 16: 15 – 18; أعمال 8:1

## ملاحظة

ملاحظة

## ملاحظة

ملاحظة



## هو نصيبك

وَقَالَ يَهُوهَ لِيَهَارُونَ: لَا تَنَالُ نَصِيبًا فِي أَرْضِهِمْ، وَلَا يَكُونُ لَكَ قِسْمٌ فِي وَسْطِهِمْ. أَنَا قِسْمُكَ وَنَصِيبُكَ فِي وَسْطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ (عدد 20:18).

نفهم من الشاهد أن الإله عَيَّن ميراثاً لأسباط إسرائيل المختلفة ماعدا اللاويين. قال للاويين، "أَنَا قِسْمُكَ وَنَصِيبُكَ فِي وَسْطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ". وبعبارة أخرى، "أنا نصيبك! أنا كل ما تحتاجه!" هذا رائع! ما مدى الغنى الذي يمكنك أن تحصل عليه عندما يكون الرب نصيبك؟

يقول في مزمور 1:24، "لِيَهُوه الْأَرْضُ وَمِلُؤُهَا. الْمَسْكُونَةُ، وَكُلُّ السَّاكِنِينَ فِيهَا." إن كان هذا حق، وهو كذلك، إذاً، يتبع هذا أن الأرض وكل ما فيها هو لك لأن الرب هو نصيبك. لا عجب، أن يقول الكتاب كل شيء هو لكم! والآن، يمكنك أن تفهم ما أعنيه عندما أقول أنني لا أطلب من الإله أي شيء؛ كل صلواتي هي للآخرين. فليس عندي شيء أطلب الإله من أجله، لأن لي المسيح، والمسيح هو كل شيء.

عندما يبرز هذا الحق في داخلك، ستنتهي الصراعات؛ وسوف تغير طريقة تفكيرك وسوف تختلف اختباراتك. عِلِّمَ كاتب المزمور أن الرب هو نصيبه ولذلك أعلن، "يَهُوهَ نَصِيبُ قِسْمَتِي (ميراثي) وَكَاسِي. أَنْتَ قَابِضُ (حافظ) قُرْعَتِي." (مزمور 5:16).

ثم شهد في مزمور 1:27، "... يَهُوهَ حِصْنُ (قوة) حَيَاتِي، مِمَّنْ أَرْتَعِبُ؟" لم يقل، "يا رب قويني"؛ بل، أعلن، "يهوه قوة حياتي!" أنت لا تطلب القوة عندما تعرف أن الرب هو نصيبك؛ هو قوتك، وأنت تشهد على ذلك.

بكونك مولود ولادة ثانية، جُعلتَ شريكاً لميراث القديسين في  
النور (كولوسي 1:12). وقد أُحضرتَ إلى مكان رحب (مزمور  
19:18)؛ مكان الثروة، والصحة، والازدهار. تعرف وتمتع بكل ما لك  
في المسيح بالدراسة واللهج في الكلمة. وبسلوكك في نور هذا وحقائق  
الكلمة الأخرى سيؤدي بك إلى حياة الإمكانيات اللانهائية، والمجد،  
والتميز، والوفرة الفائضة.

## صلاة

أشكرك يا أبوي لكونك نصيب  
ميراثي؛ وأنا أعلن بمُجاهرة أن  
جبال وقعت لي في الأماكن المُسيرة.  
وأن لي ميراث حسن. فأنا أحيا  
وأسلك في الثروة، والصحة،  
والازدهار حتى أن خير ورحمة  
يتبعانني كل أيام حياتي، باسم  
يسوع. آمين.

خطة قراءة كتابية لمدة

1 عام:

إنجيل مرقس 1:21-45

اللاويين 8

«.....»

خطة قراءة كتابية لمدة

2 عامين:

أعمال الرسل 12:18-23

مزامير 21-22

## دراسة أخرى:

تكوين 1:15; مزمور 5:16; مزمور 57:119



## قُلْ مَا تُرِيدُهُ تَمَاماً

لَا تَهْتَمُّوا بِشَيْءٍ، بَلْ فِي كُلِّ شَيْءٍ بِالصَّلَاةِ وَالْدُّعَاءِ مَعَ الشُّكْرِ،  
لَتَعْلَمَ طِلْبَاتُكُمْ لَدَى الْإِلَهِ (فيلبي 6:4).

يقول الشاهد الافتتاحي في الترجمة الموسعة، "لا ترتعب أو تقلق على أي شيء، ولكن في كل ظرف، وفي كل شيء، بالصلاة والدعاء (طلبات محددة)، مع الشكر، استمر في جعل احتياجاتك معروفة للإله." يتوقع الرب منا أن نقدم له طلبات محددة. قُلْ مَا تُرِيدُهُ تَمَاماً!

ليس هناك ضرورة للتكرار الباطل أو للانسياب المَطْوَل للكلمات. فبعض الأشخاص يكونون هكذا عندما يصلون، لكن يسوع قال، "... حِينَما تُصَلُّونَ لَا تُكَرِّرُوا الْكَلَامَ بَاطِلاً كَالْأَمَمِ، فَإِنَّهُمْ يَظُنُّونَ أَنَّهُ بِكَثْرَةِ كَلَامِهِمْ يُسْتَجَابُ لَهُمْ." (متى 6:7). يقدم البعض طلبية مبهمّة. مثلاً، قد يقول أحدهم، "ساعدني يا رب، لا أستطيع أن أستمّر هكذا" ويظن أنه قد صلى، لكن هذه ليست طلبية محددة. يجب أن تُحدد بدقة أي مساعدة تريدها. هل هي مساعدة في ماديّاتك، أو صحتك، أو عملك، أو أسرّتك؟ مهما كانت، كن محدداً وتصرف بناءً على الكلمة. يقدم لنا الشاهد الافتتاحي عنصرين مفتاحيين للصلوات المُقْتَدِرَة: الطلبات المُحددة والشكر. قال الرب يسوع في مرقس 11:23، "لَأَنِّي الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ مَنْ قَالَ لِهَذَا الْجَبَلِ: ائْتَقِلْ وَأَنْطَرِحْ فِي الْبَحْرِ! وَلَا يَشْكُ فِي قَلْبِهِ، بَلْ يُؤْمِنُ أَنَّ مَا يَقُولُهُ يَكُونُ، فَمَهْمَا قَالَ يَكُونُ لَهُ."

لم يُخبرنا يسوع أن نتكلم إلى "الجبال" بل "لهذا الجبل"، لنعلمنا أن نكون محددين في تفعيل إيماننا. عندما يكون لك رغبة قوية ومحددة للتغيير، اجعل إعلانات إيمانك وفقاً لها، وابدأ في أن تُمجّد الإله للاستجابات. فقط عندما تكون محدداً في طلباتك ستكون قادراً على أن تُقدم بفاعلية الشكر للإله، لأنك ستعرف متى ستتحقق.

مهما كانت التحديات التي تواجهها؛ ارفض أن ترتعب أو تشك! أخبر الآب بما تُريد، واحمده على الإجابة. قال اطلبوا تجدوا فيكون فرحكم كاملاً (يوحنا 16:24).



## صلاة

أبوي الغالي، أشكرك على قوة اسم يسوع، وعلى السلطان الذي لي لأستخدم هذا الاسم لأحدث تغييرات مُحددة كما أرغب. وأنا مؤيد بقوة وسلطان هذا الاسم، وأحيا حياة المجد السامية التي سبق وأعدتها لي. وأسلك في الحكمة الإلهية، لأتعامل مع ظروف وشئون الحياة، اليوم ودائماً، باسم يسوع. آمين.

خطة قراءة كتابية لمدة  
1 عام:

إنجيل مرقس 2:1-22

اللاويين 9-10

«-----»

خطة قراءة كتابية لمدة  
2 عامين:

أعمال الرسل 18:24-19:7

مزامير 23-24

## المزيد من الدراسة:

متى 6:25؛ متى 7:7-8؛ مرقس 11:23



## المعرفة تُفَعِّلُ قوة الكلمة

وَتَعْرِفُونَ الْحَقَّ، وَالْحَقُّ يُحَرِّرُكُمْ  
(يوحنا 8:32).

إن الحقائق الروحية تُفَعِّلُ بالمعرفة. فيقول في 2 بطرس 1:3، "كَمَا أَنَّ قُدْرَتَهُ الْإِلَهِيَّةَ قَدْ وَهَبَتْ لَنَا كُلَّ مَا هُوَ لِلْحَيَاةِ وَالتَّقْوَى، بِمَعْرِفَةِ الَّذِي دَعَانَا بِالْمَجْدِ وَالْفَضِيلَةِ." ويقول في أمثال 9:11 إنه بالمعرفة – المعرفة بإعلان – ينجو الصديق.

وأنت تدرس وتلهج في الكلمة، لن تكتشف فقط ميراثك في المسيح، بل أيضاً ستنال الإيمان للتعامل مع كل ما قد جعله الإله مُتاحاً لك في المسيح يسوع وتستمتع به. الكلمة هي الحق، ولها القدرة والإمكانية لتجعلك ناجحاً، وتبنيك مثل صرح، وتحفظك في الصحة.

لا يهم من أنت، أو إلى أي مدى تعتقد أن الحالة صعبة أو مبنوسة منها، ليس شيء غير ممكن لمن يحيا بالحق الذي في كلمة الإله. الحياة هي نبع لا ينضب من البركات، والابتهاج، والنجاح، والغلبات لمن يفهم ويُطبق مبادئ كلمة الإله. فَالكلمة قادرة على أن تُغَيِّرَ حياتك وتُغَيِّرَكَ بالكامل من الفشل إلى النجاح. ولكن، يجب أن تعرف الكلمة، إن كنت لا تعرف الكلمة، لا تستطيع أن تعمل بالكلمة.

لهذا نحن نُعَلِّمُ ونركز بالحق الذي في كلمة الإله، لأننا عندما نتكلم عن البركات التي لنا في المسيح ويُصبح الناس مُنتبهين للبركات، سيبدأون في السير في البركات. فبالمعرفة، يكونون قادرين على مُلائمة البركات في حياتهم الشخصية.

مثلاً، يعرف الكثير من الناس عن الشفاء، لكن معظمهم لم يتعلموا كيف يسلكون في الصحة الإلهية؛ لذلك عندما نركز بالصحة الإلهية، يسمعون عنها، ويعرفون أن

الصحة الإلهية هي لهم. تلك المعرفة ستنتقل الإيمان لأرواحهم  
وثفعل قوة الكلمة في حياتهم ليسلكوا في الصحة الإلهية.

### صلاة

أبوي الغالي، أشكر لأنك منحتني  
الروح القدس ليُعلمني ويكشف لي  
الحق الذي في كلمتك. والكلمة تعمل  
في الآن، لتنتج حياة في داخلي. وأنا  
مثل شجرة على مجرى المياه، في  
نضارة دائمة وخضرة، مُزدهراً في  
كل شيء وفي كل مكان، باسم يسوع.  
آمين.

خطة قراءة كتابية لمدة

1 عام:

إنجيل مرقس 2: 23-3 : 12-1

اللاويين 11-12

».....«

خطة قراءة كتابية لمدة

2 عامين:

أعمال الرسل 19: 8-20

مزامير 25-26

### المزيد من الدراسة:

أمثال 4: 7; أمثال 15: 18; فليمون 1: 6



## يحضرك إلى ميراثك

أَنْتُمْ مِنَ الْإِلَهِ أَيُّهَا الْأَوْلَادُ، وَقَدْ عَلَبْتُمُوهُمْ لِأَنَّ الَّذِي فِيكُمْ  
أَعْظَمُ مِنَ الَّذِي فِي الْعَالَمِ (1 يوحنا 4:4).

في خروج 23:23، وعد الإله أن يُعطي لبني إسرائيل  
الأراضي التي للأموريين والحثيين والفرزيين والكنعانيين  
والحيويين واليبوسيين. كان سكان تلك الأراضي عمالقة،  
ومُسَلَّحِينَ، ومُدرِّبين في الحرب. وكانوا من الظاهر أقوى جسدياً  
وأكثر شجاعة من الإسرائيليين. وكانت مدُنهم مُحَصَّنَةً. كيف  
سيمتلك بني إسرائيل الأراضي ويجعلون وعد الإله حقيقة؟ سيكون  
هذا بالروح القدس.

لقد قال لهم الإله، "فَإِنَّ مَلَائِكِي يَسِيرُ أَمَامَكَ وَيَجِيءُ بِكَ  
إِلَى الْأُمُورِيِّينَ وَالْحَثِيِّينَ وَالْفَرَزِيِّينَ وَالْكَنْعَانِيِّينَ وَالْحَوِيِّينَ  
وَالْيَبُوسِيِّينَ، فَأَبِيدُهُمْ." (خروج 23:23). لاحظ أنه لم يقل إن  
ملاكه سيأتي بهم إلى الأرض، بل أنه سيأتي بهم إلى الأعداء:  
الأموريين والحثيين والفرزيين والكنعانيين والحيويين واليبوسيين.  
فهو سيتسبب في تلاحم بنو إسرائيل مع أعدائهم.

لا تَحْزَنْ أبداً عندما تَضْطَرُّ أن تتلاحم مع قوى مُضَادَّةٍ؛ فهم  
خُبْرُكَ. وسيتسبب الإله دائماً في أن تتلاحم معهم عندما يُريد أن  
يُعْطِيكَ ما قد احتلوه لفترة طويلة وهو ليس لهم. والسبب ببساطة:  
أننا نسل إبراهيم. الروح القدس أتى ليحيينا فينا لهدف، ليجعلنا  
أبطالاً، وليحضرنا إلى ميراثنا. وإلى أن تعرفه، لن تسلك في  
ميراثك! وسوف تحيا حياة عادية.

لكن، عندما تعرف الروح القدس، ستصبح شريكاً فعَّالاً  
للطبيعة الإلهية؛ وسوف تقوم بدورك في الاختبار الإلهي! ولن يقدر  
أي شيء وأي شخص أن يجرفك بعيداً عن أفضل ما عند الإله لك!  
فتعرف، وتحيا في ميراثك الإلهي. يقول في 1 كورنثوس 12:2،  
"وَنَحْنُ لَمْ نَأْخُذْ رُوحَ الْعَالَمِ، بَلِ الرُّوحَ الَّذِي مِنَ الْإِلَهِ، لِنَعْرِفَ  
الْأَشْيَاءَ الْمُؤْمُوبَةَ لَنَا مِنَ الْإِلَهِ."

يعرف الروح القدس الأشياء الممنوحة لنا مجاناً من الإله. ليس عليك أن تُجاهد للحصول عليها! هو سيُظهر لك هذه الأمور؛ ويأتي بها إلى معرفتك، وفهمك، لكي تقدر أن تتكلم بها، لأنه بفمك، تُحضرهم إلى العالم المادي من مجال الروح. فتأكيدك للكلمة يجعلها حقيقة في حياتك.

## صلاة

أيها الروح القدس الغالي، أنا مُدرك لحضورك في حياتي. أنت راعي نفسي؛ من تُرشدني في إرادة الإله الكاملة. وأشكرك لأنك تُحضرني إلى ميراثي المجيد في المسيح يسوع. وبك، أمتلك ميراثي اليوم وأستمتع به دائماً، باسم يسوع. آمين.

خطة قراءة كتابية لمدة  
1 عام:

إنجيل مرقس 3:13-35

اللاويين 13-14

».....«

خطة قراءة كتابية لمدة  
2 عامين:

أعمال الرسل 19:21-29

مزامير 27-28

## المزيد من الدراسة:

1 كورنثوس 12:2; أعمال 20:32



## من الظلمة إلى النور

وَأَمَّا أَنْتُمْ فَجَنَسَ (جِيل) مُخْتَارٍ، وَكَهَنُوتَ مُلُوكِيٍّ (مملكة كهنة)، أُمَّةٌ مُقَدَّسَةٌ، شَعْبٌ اقْتِنَاءٍ (شعب الرب الخاص له)، لِكَيْ تُخْبِرُوا بِفَضَائِلِ الَّذِي دَعَاكُمْ مِنَ الظُّلْمَةِ إِلَى نُورِهِ الْعَجِيبِ (1 بطرس 2:9).

عند الإله دائماً هدف لكل ما يفعله؛ فهو لا يعمل الأمور فحسب. مثلاً، هو لم يُخرجك فقط من الظلمة؛ بل أيضاً نقلك إلى نوره العجيب. فدائماً، هو يُخرجك من، لكي يُدخلك إلي. ويقول في كولوسي 1:13، "الَّذِي أَنْقَذَنَا مِنْ سُلْطَانِ الظُّلْمَةِ، وَنَقَلَنَا إِلَى مَلَكُوتِ ابْنِ حُبِهِ."

هل لاحظت أنه لم يُنقذك فقط من سلطان الظلمة؟ مع كون هذا في حد ذاته رائعاً، ولكنه ذهب خطوة أخرى لينقلك إلى مملكة ابن حبه. وهكذا، يُعلن الشاهد الافتتاحي أعلاه عن مكانك في الوقت الراهن: نور الإله العجيب؛ أي نوره المُلهِم! هذا هو محل إقامتك؛ لذلك، لا يوجد ظلمة في حياتك.

وهذا يُحضر إلى الذهن كلمات يسوع في يوحنا 12:8. عندما قال، " ... مَنْ يَتَّبِعْنِي لَا يَمْشِي فِي الظُّلْمَةِ بَلْ يَكُونُ لَهُ نُورُ الْحَيَاةِ." نحن أولاد النور، ونسكن في النور، والرب هو أبو الأنوار (يعقوب 1:7).

الظلمة تُمثل الخطيئة، والموت، والشر، وكل السلبيات المُلتصقة بالشیطان. ولقد أخرجت من كل هذا، بما في ذلك المرض، والسقم، والاكْتِنَاب، والفقر، والاحتباطات، إلخ، إلى الحياة المجيدة والمُنْعَمَة التي في المسيح؛ خُرية أولاد الإله. يقول في 2 كورنثوس 4:6، "لأن الإله الَّذِي قَالَ: «أَنْ يُشْرِقَ نُورٌ مِنَ ظُلْمَةٍ»، هُوَ الَّذِي أَشْرَقَ فِي قُلُوبِنَا..."

نحن نرى به؛ فهو نورنا. مُتَكَلِّمًا نَبَوِيًّا، يقول كاتب المزمور، في مزمور 9:36، "لأنَّ عِنْدَكَ يَتَبَوَّعُ الْحَيَاةِ. بِنُورِكَ نَرَى نُورًا." أنت تسكن في نور الإله، في مملكة نوره، حيث تملك

على الظلمة، مُظهراً فضائل وتميز الإله القدير.

### صلاة

إن حياتي هي لمجد الإله. ولقد  
كلفني إلهياً لأن أظهر فضائل  
وكمالات الألوهية. أنا أظهر قوة  
وتميز المسيح إلى كل واحد في  
عالمي. وأشكرك أيها الرب  
المُبَارَك، لأنك أخرجتني من الظلمة  
إلى حرية أولاد الإله المجيدة، حيث  
أملك وأحكم في الحياة، باسم  
يسوع. آمين.

خطة قراءة كتابية لمدة  
1 عام:

إنجيل مرقس 4:1-20

اللاويين 15

«.....»

خطة قراءة كتابية لمدة  
2 عامين:

أعمال الرسل 19:30-41

مزامير 29-30

### المزيد من الدراسة:

أمثال 4:18; إشعياء 60:1-3; كولوسي 1:12-13





## أنت بركة

مُبَارَكُ الْإِلَهِ أَبُو رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، الَّذِي بَارَكَنَا بِكُلِّ  
بَرَكَةٍ رُوحِيَّةٍ فِي السَّمَاوِيَّاتِ فِي الْمَسِيحِ (أفسس 3:1).

إن طريقة التفكير التي يتوقع الرب أن تكون لنا ليست  
لأولئك الذين في احتياج إلى بركات ولكن لشعب تبارك مُتَخَطِياً كل  
المقاييس، ليكون بركة. يقول في الشاهد الافتتاحي إنه قد باركنا  
بكل بركة روحية في السماويات في المسيح (أفسس 3:1)، ليس  
لمجرد أن نتمتع بالبركات ونحتفظ بها لأنفسنا، ولكن لنكون نحن  
بركة لعالمنا.

قال الإله في تكوين 3:12، "وَأَبَارَكُ مُبَارِكِيكَ، ..." إن  
جزء من ميراثك كنسلك إبراهيم أنه بك، تتبارك أمم الأرض.  
خُذ يوسف مثلاً: قد باركه الرب جداً حتى أن جميع إخوته  
حسدوه. وعندما باعوه إخوته كعبد، أصبح مُديراً لجميع ممتلكات  
سيده، فوطيفار.

يُسَجَّلُ الْكِتَابُ بِصِفَةِ خَاصَّةٍ أَنَّهُ مِنَ الْوَقْتِ الَّذِي جَعَلَ فِيهِ  
فوطيفار يوسف سيّداً على بيته، وعلى كل ما كان له، باركه الرب  
وجميع أهل بيته من أجل يوسف؛ كانت بركة الرب على كل ما كان  
لفوطيفار في بيته، وفي الحقل (تكوين 5:39). يالها من حقيقة  
مُلهمة!

عندما أُرْسِلَ يوسُفُ ظُلْماً إِلَى السَّجْنِ، نَتِيجَةُ اتِّهَامَاتٍ  
بَاطِلَةٍ مِنْ امْرَأَةٍ سَيِّدَةٍ، سَرِيعاً مَا أَصْبَحَ رَئِيساً عَلَى الْمَسْجُونِينَ  
لأنه كان دائماً مُسْرِعاً فِي مُسَاعَدَةِ الْآخَرِينَ. بِالإِضَافَةِ إِلَى ذَلِكَ،  
بِحُكْمَتِهِ، حَفَظَتْ إِمْبِرَاطُورِيَّةُ مِصْرَ بِالكَامِلِ مِنْ مَجَاعَةٍ شَدِيدَةٍ.  
كشخص مُبَارَكٍ، بَغْضِ النَّظَرِ عَنِ الْعَمَلِ الَّذِي تَقُومُ بِهِ؛  
ازدهارك أكيد. وحتى عملك هو فُرْصَةٌ لِنُبَارِكِ الْآخَرِينَ. يُظْهِرُ لَنَا  
فِي أفسس 4:28 الهدف من العمل. فيقول، "لَا تَسْرِقِ السَّارِقَ فِي  
مَا بَعْدَ، بَلْ بِالْحَرِيِّ يَتَعَبُ عَامِلًا الصَّالِحَ بِيَدَيْهِ، لِيَكُونَ لَهُ أَنْ يُعْطِيَ  
مَنْ لَهُ حَاجَةٌ." يُرِيدُكَ أَنْ تَعْمَلَ، وَتَحْصُلَ عَلَى وَظِيفَةٍ، لَيْسَ لَكَ  
تَسْتَطِيعُ أَنْ تَحْيَا أَوْ أَنْ تُسَدِّدَ حَاجَاتِكَ، بَلْ حَتَّى تَسْتَطِيعَ أَنْ تَكُونَ



بركة للآخرين.  
إن عملك هو فرصتك للتعبير عن تميز الإله الذي قد أودعه  
فيك. هناك الكثير جداً في داخلك الذي يمكن للعالم أن يستفيد منه.  
لذلك يجب أن تكون أفضل ما أنت عليه، وتُبارك العالم بالاستثمار  
الذي في شخصيتك. جد احتياجاً، واذهب لكي تُلبيه.

## صلاة

إن حياتي هي لمجد الإله. بركاته  
واضحة وعاملة فيَّ ومن خلالي،  
فأنا ناشر لها. وأشكرك يا أبوي،  
على الإمكانيّة المتزايدة لأؤثر  
إيجابياً في عالمي وأنا أحيا بمجد  
لك، باسم يسوع. آمين.

خطة قراءة كتابية لمدة  
1 عام:

إنجيل مرقس 4: 21-41

اللاويين 16-18

«.....»  
خطة قراءة كتابية لمدة  
2 عامين:

أعمال الرسل 1: 12-20

مزامير 31-32

## المزيد من الدراسة:

تكوين 2: 12; 1 بطرس 2: 9; 1 بطرس 3: 9



## الاعتراف الحقيقي

اعترفوا بعضكم لبعض بالزلات، وصلوا بعضكم لأجل بعض، لكي تشفقوا. طلبه البار تفتد كثيرًا في فعلها (يعقوب 5:16).

عندما يتكلم الكتاب عن الاعتراف، يربطها الكثيرون فقط بمفهوم الاعتراف بالخطايا، لكن الاعتراف هو أكثر بكثير من هذا. فالاعتراف يعني أن تتكلم في توافق مع الإله على نفس الشيء؛ وهي مُشتقة من الكلمة اليونانية "هومولوجيا – homologia"؛ إنه مبدأ في مملكة الإله يبدأ بخلاصك كابن للإله.

ما كنت تستطيع أن تخلص بدون اعتراف؛ ليس الاعتراف بخطاياك، بل التأكيد على ربوبية وسيادة يسوع على حياتك. فيقول في رومية 10: 9 – 10، "لأنك إن اعترفت بفمك بالرب يسوع، وأمنت بقلبك أن الإله أقامه من الأموات، خلصت. لأن القلب يؤمن به للبر، والقم يُعترف به للخلاص." هذا هو الاعتراف الحقيقي الذي يدفعك إلى الخلاص.

الوقت الوحيد الذي تعترف فيه بشيء ارتكبته خطأ هو بعدما قد صرت مسيحيًا ونلت الحياة الأبدية. فعندما ترتكب شيئاً خطأ، تتكلم مع الرب عنه وتسال غفراناً له. حتى وأنت تتكلم مع الإله، في الحقيقة أنت لا تعترف بخطاياك، لأنه لم يقل لنا أن نعترف له بخطايانا؛ فهو يعرفها مسبقاً. لكنك فقط تعترف أو تُقر بأخطائك لإخوتك و/ أو أخواتك الذين قد أخطأت إليهم. وهذا ما نقرأه في الشاهد الافتتاحي.

قد يتساءل أحدهم، "وماذا عما يقوله في 1 يوحنا 1: 9، "إن اعترفنا بخطايانا فهو أمين وعادل، حتى يغفر لنا خطايانا ويطهرنا من كل إثم؟" عند بعض الناس، يعتقدون أن هذا يعني أننا دائماً نخطئ؛ فنحن في حالة دائمة من الخطية والاعتراف؛ لكن ليس هذا صحيحاً؛ فهو يعني، إن كنا نُقر بخطايانا، هو سيغفرها لنا. ويقول في 1 يوحنا 2: 1، "... إن أخطأ أحد قلنا شفيع عند الأب، يسوع المسيح البار." لاحظ أنه لم يقل، "عندما يخطئ أحد، بل إن أخطأ أحد،" ليُعلمك أن الخطية ليست دائمة.

بالإضافة إلى ذلك، يقول الكتاب، "فَإِنَّ الْخَطِيئَةَ لَنْ تَسُونَكُمْ..." (رومية 6:14). هلوليا.

### صلاة

أشكرك أيها الآب المبارك من أجل خلاصي في المسيح، ومن أجل تطهير ومحو كل خطيائي بالكامل. فأنا بَر الإله في المسيح يسوع، أحيا وأظهر استقامة الإله، في كل مكان، باسم يسوع. آمين.

خطة قراءة كتابية لمدة  
1 عام:

إنجيل مرقس 5:1-20

اللاويين 19-21

».....«

خطة قراءة كتابية لمدة  
2 عامين:

أعمال الرسل 20:13-24

مزامير 33-34

### المزيد من الدراسة:

رومية 3: 24 – 26; 1 يوحنا 4: 14 – 15

## ملاحظة

ملاحظة

## ملاحظة

ملاحظة



## ثقة في يوم الضيق

بِهَذَا تَكْمَلُ الْحُبُ فِينَا: أَنْ يَكُونَ لَنَا ثَقَّةٌ فِي يَوْمِ الدِّينِ، لِأَنَّهُ كَمَا هُوَ،  
هَكَذَا نَحْنُ أَيْضًا (فِي هَذَا الْعَالَمِ) (1 يوحنا 4:17).

هناك كلمتان مفتاحيتان أود أن تلاحظهما في الشاهد الافتتاحي. الأولى هي "تَكْمَلُ" وهي تعني "جعل كاملاً"، والكلمة الثانية هي "الدِّين". والدِّين هي من اليونانية، "كريسيس – krisis" وهي مُشتقة من الكلمة الإنجليزية، "crisis" وهي تُشير إلى وقت المشقة الشديدة أو الخطر. لذلك، سواء كان لديك مُحنة في الكنيسة أو في مكان عملك، أو بيتك، أو البلد التي تحيا فيها، يُريدك الإله أن يكون لك جراءة أو ثقة أكيدة في يوم الضيق.

في مرقس 4 يُقدم التصديق على هذا. يُخبرنا عن قصة التلاميذ وكيف كانوا يتعذبون وسط عاصفة هائجة. وبينما هم مُنزعجون من الخوف، صرخوا إلى يسوع، "... يَا مُعَلِّمُ، أَمَّا يَهُمُّكَ أَنْتَا نَهْلُكَ؟" (مرقس 4:38). في وقت المُحنة هذا – تلك الفترة من الانزعاج – كان يسوع هادئاً. ثم بهدوء، وجراءة، وثقة لا ريب فيها، انتهر الجو العاصف ليسكن. ويقول في مرقس 4:39، "... قَامَ وَأَنْتَهَرَ الرِّيحَ، وَقَالَ لِلْبَحْرِ: «اسْكُتْ! اِنْكَمْ!». فَسَكَنَتِ الرِّيحُ وَصَارَ هُدُوءٌ عَظِيمٌ."

ثم وبخهم يسوع قائلًا، "أين إيمانكم؟" إيمان في ماذا؟ في حُب الآب! هذه كانت الثقة التي ليسوع. فيقول في يوحنا 9:15، "كَمَا أَحَبَّنِي الآبُ كَذَلِكَ أَحَبُّبُكُمْ أَنَا. أُثَبِّتُوا فِي حُبِّي." عندما تعمل في حُب الآب، تُصبح غير خائف من أي شيء لأنك تعرف أن الآب معك وفيك. وهذه الشركة تُلهم الثقة. فأنت مُدرك أنك تسكن في حبه. ويقول في 1 يوحنا 4:18، "لَا خَوْفَ فِي الْحُبِّ، بَلِ الْحُبُّ الْكَامِلُ يَطْرَحُ الْخَوْفَ إِلَى خَارِجٍ..."

بغض النظر عما تواجهه في الحياة، ارفض أن تكون قلقاً؛  
سَكَن العاصفة. قُل كلمة الإيمان. اشفِ المريض، واسترد البصر  
للأعمى، افتح الآذان الصماء، واسترد الأطراف اليابسة؛ بالرغم من  
الاضطراب، أعلن السلام، والسكينة، والهدوء على الأوضاع  
والظروف. تشدد وكن واثقاً في يوم الضيق لأن لك حُب الآب؛ بمعنى  
أنك ستربح دائماً.

## صلاة

ابويا الغالي، أشكرك على الثقة  
التي لي في كلمتك وفي حُبك لي.  
في ساعة المحنة، ليس للشك وعدم  
الإيمان مكان عندي؛ فأنا أتقوى،  
ولي الثقة الأكيدة أنك دائماً في  
داخلي ومعِي. أنا أحيأ في غلبة  
دائمة، على العدو وكل الضيقات،  
باسم يسوع. آمين.

خطة قراءة كتابية لمدة

1 عام:

إنجيل مرقس 43-21:5

اللاويين 23-22

«.....»

خطة قراءة كتابية لمدة

2 عامين:

أعمال الرسل 38-25:20

مزامير 36-35

## دراسة أخرى:

أمثال 10:24؛ رومية 37-31:8؛ 1 يوحنا 4:5



## اخضع للروح لإرشاد والقيادة

لأنَّ كُلَّ الَّذِينَ يَتَقَادُونَ بِرُوحِ الْإِلَهِ، فَأُولَئِكَ هُمُ أَنْبَاءُ الْإِلَهِ  
(رومية 14:8).

إن الذهن البشري، في أفضل صورته، محدود ونتيجة لهذا لا يمكن أن يكون مُرشداً أكيداً للمسيحي. ونتيجة لمحدودية الفهم البشري، لا نقدر أن نُخبر بتلك الأمور الصالحة لنا، أو نتخذ الاختيارات الصحيحة حتى ننظر في الكلمة ونسمح للروح القدس أن يرشدنا.

قال يسوع، "وَأَمَّا مَتَّى جَاءَ ذَاكَ، رُوحُ الْحَقِّ، فَهُوَ يُرْشِدُكُمْ إِلَى جَمِيعِ الْحَقِّ، لِأَنَّهُ لَا يَتَكَلَّمُ مِنْ نَفْسِهِ، بَلْ كُلُّ مَا يَسْمَعُ يَتَكَلَّمُ بِهِ، وَيُخْبِرُكُمْ بِأُمُورٍ آتِيَةٍ." (يوحنا 13:16). خضوعك للروح للإرشاد والقيادة سيصنع الفرق في حياتك: وسوف يُغمر طريقك بالنور للأبد. وسوف تكون قادراً على أن تُميِّز إرادة الإله الكاملة وتسلك فيها في كل وقت. فتصبح حياتك خالية من الصراعات وأنت تسير في طريق واضح من التقدم، والغلبة، والنجاح، لأن لك نور الحياة.

قال يسوع، "... أَنَا هُوَ نُورُ الْعَالَمِ. مَنْ يَتَّبِعْنِي فَلَا يَمْشِي فِي الظُّلْمَةِ بَلْ يَكُونُ لَهُ نُورُ الْحَيَاةِ." (يوحنا 12:8). بنوره، نرى نوراً، وكلمته هي نور. يقول في مزمور 130:119، "فَتُنْحِ كَلَامُكَ نُبِيرٌ، يُعْقِلُ الْجَهَّالَ (يُعْطِي فَهْمًا لِلْبَسْطَاءِ)." إن لكلمة الإله القدرة على إحضار الإنارة إلى روحك وإعطائك البصيرة للحقيقة. لهذا يجب أن تسمح للكلمة أن تسكن فيك بغنى.

إن الكلمة والروح هما واحد؛ فعندما تفتح قلبك للكلمة وللروح القدس، لن تقدر أبداً عواصف الحياة أن تُعتم رؤيتك. إلى أي مدى تريد أن تذهب في الحياة؟ وإلى أي مدى تريد أن تكون ناجحاً؟ يستطيع الرب أن يأخذك مُتخطياً بكثير ما يمكن أن تتخيله أبداً. فهو أكثر شغفاً لنجاحك مما يمكن أن



تتخيل، ومسرته أن يُساعدك لتصير ناجحاً.  
ادعُ له لكي يُساعدك، ويقودك، ويُرشدك في الاختيارات  
التي تقوم بها وفي القرارات التي تتخذها، قال في إشعياء  
19:1، "إِنْ سَمِعْتُمْ وَسَمِعْتُمْ (أَطَعْتُمْ) تَأْكُلُونَ خَيْرَ الْأَرْضِ." هذه  
هي رغبته. ثِقْ فيه، وسوف يجعلك آية لجيلك.

### صلاة

أيها الروح القدس المبارك، كم أنت  
رائع لي! أنت عظيم جداً وأنا أعترف  
بك رباً لي، ومُعلمي، ومُعيني،  
ومُرشدي! أشكرُكَ على إرشادك لي  
إلى كل الحق، لتُعَلِّمني أن أتخذَ  
الاختيارات والقرارات الصحيحة  
التي تتوافق مع إرادتك الكاملة لي،  
باسم يسوع. آمين.

خطة قراءة كتابية لمدة

1 عام:

إنجيل مرقس 29-1:6

اللاويين 24

».....«

خطة قراءة كتابية لمدة

2 عامين:

أعمال الرسل 9-1:21

مزامير 37

### المزيد من الدراسة:

يوحنا 14: 16 – 17; رومية 14:8



## فوق الشُّبْهَات

وَأَنْتُمْ الَّذِينَ كُنْتُمْ قَبْلًا أَجَنَبِيِّنَ وَأَعْدَاءَ فِي الْفِكْرِ، فِي  
الْأَعْمَالِ الشَّرِيرَةِ، قَدْ صَالَحَكُمُ الْآنَ فِي جِسْمِ بَشَرِيَّتِهِ  
بِالْمَوْتِ، لِيُخَضِّرَكُمْ قَدِيسِينَ وَبِلَا لُومٍ وَلَا شَكْوَى أَمَامَهُ  
(كولوسي 1: 21 - 22).

كم أن هذا مُلْهم ومُعْزي! اختارك الإله قبل  
تأسيس العالم لتكون قديس وبلا لوم قدامه بالحُب، وسبق  
وقصد لك أن تكون مقبولاً أمامه (أفسس 1: 6). قديماً قبل  
تأسيس الأرض، كنت في ذهنه. عرفك، وقبلك، وعينك  
لتكون مركز وموضوع حبه.

هذا ليس له شأن بما تفعله من أعمال صالحة؛  
إنه فقط نتيجة نعمته. صالحك لنفسه، وبررك، وجعلك  
باراً. الآن أنت فوق الشُّبْهَات، وفوق الإدانة. لا دينونة  
عليك (قضاء)؛ أنت حر من جميع الاتهامات: "إِذَا لَا  
شَيْءَ مِنَ الدَّيْنُونَةِ الْآنَ عَلَى الَّذِينَ هُمْ فِي الْمَسِيحِ  
يَسُوعِ..." باتباعك ذبيحة يسوع بالنيابة عنك، لن يكون  
للخطية وتبعتها سيادة عليك. فأنت حر لتخدم الرب  
وتحيا لأجله، في البر والقداسة الحقيقية.

قد يسأل أحدهم، "وماذا إذا ارتكبت خطأ، هل  
لأزال بار، ومقدس، وبلا لوم ولا عيب؟" نعم، أنت هكذا!  
أولاً، افهم أن المسيح هو فداؤك (1 كورنثوس 1: 30)،  
بمعنى أنه حلَّ محلَّك. بعبارة أخرى، هو خلصك من  
المشكلة وتحمل مسؤولية أخطائك.

ثانياً، أنت لست قديس أو بار بسبب أعمالك،  
ولكن لأنك تحيا في حضور الإله، ولك طبيعة بره. هو

أعطاك بره كعطية (رومية 5:17)؛ لذلك، لك حق المثل أمامه. وبالإضافة إلى ذلك، حضوره فيك يُقدسك؛ أي، يجعلك قديس.

هذا ما يُعطينا الجراءة والثقة لنُصلي ونتوقع الاستجابات. ولهذا نستطيع أن نتكلم ونتوقع أن تتحول الأمور في الطريق الذي قُلنا عنه، لأن لنا الحق أن يُسمع لنا في محضره. هو أهلنا لكي نحيا في حضوره، ونصير شركاء الطبيعة الإلهية، ومُتحدّين مع النوع الإلهي. مُبارك الإله!

### صلاة

أبوي المبارك، أشكر على حُبك ونعمتك، وعلى عطية البر، التي أعطتني الجراءة وحق الوقوف في محضرك. ياله من فرح يغمر نفسي أن أعرف أنني الآن أقف مُبرراً في محضرك، وقديس، ومقبول، وفوق الشُّبهات، لأن يسوع دفع العقاب بالكامل عن خطايي. وأنا الآن أملك وأحكم معه إلى الأبد، باسم يسوع. آمين.

خطة قراءة كتابية لمدة

1 عام:

إنجيل مرقس 6:30-56

اللاويين 25

».....«

خطة قراءة كتابية لمدة

2 عامين:

أعمال الرسل 21:10-17

مزامير 38-39

### المزيد من الدراسة:

رومية 5:17؛ أفسس 1:3-4



## ينظر مُتخطياً أخطاءك

لأنَّهُ هَكَذَا أَحَبَّ الْإِلَهِ الْعَالَمَ حَتَّى بَذَلَ ابْنَهُ الْوَحِيدَ، لِكَيْ لَا يَهْلِكَ كُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ، بَلْ تَكُونُ لَهُ الْحَيَاةُ الْأَبَدِيَّةُ.  
(يوحنا 3:16).

هناك أشخاص قد توقفوا عن الذهاب إلى الكنيسة، لأنهم ارتكبوا خطأ، واعتقدوا أن الإله كان غاضباً عليهم ولا يمكن أن يغفر لهم. كم أود أن يعلموا من هو الإله هذا! إنه هو الحب. لا يمكن أن يُدير ظهره أبداً عنك. فهو يُحبك كثيراً جداً. لدرجة أنه بدلاً من أن يُعاقبك على خطاياك، عاقب ابنه، يسوع. وهذا ما قرأناه في الشاهد الافتتاحي.

ربما يكره الإله الخطية، ولكنه يُحب الخاطي. فهو يُميز بين الخاطي وتصرفاته ويُحبه على الرغم من ذلك. لهذا هو استطاع أن يرى مُتخطياً أخطاء وتعديات الإنسان ودفع أقصى ثمن – موت ابنه – ليخلص العالم. يقول الكتاب إن الإله كان في المسيح، مُصالحاً العالم – عالم الخطاة – لنفسه، غير حاسب لهم خطاياهم (2 كورنثوس 5:19). فهو لا يُمسك عليك خطاياك.

تحمل يسوع مُسبقاً عقوبة وتبعيات كل خطاياك. ودين من أجلك: "وَهُوَ مَجْرُوحٌ لِأَجْلِ مَعْاصِينَا، مَسْحُوقٌ لِأَجْلِ أَثَامِنَا. تَأْدِيبٌ سَلَامِنَا عَلَيْهِ، وَبِحَبْرِهِ (جروح جلداته) شَفِينَا." (إشعياء 53:5). هذا هو جزء من البهجة والفرح الذي نحتفل به كمسيحيين؛ فنحن في غاية الامتنان للإله من أجل كل ما أعطاه لنا في المسيح يسوع. فهو رائع جداً! أين كان مصيرنا بدونَه؟ وماذا كانت ستؤول إليه حياتنا؟

فكر في إله هو ليس فقط يُحب، بل هو أيضاً كل الحب! حتى عندما نعمل أو نقول بإرادتنا الأمور الخاطئة، في حبه، قدم الإمداد لتطهيرنا التلقائي. فيقول في 1 يوحنا 1:7، "وَلَكِنْ إِنْ سَلَكْنَا فِي النُّورِ كَمَا هُوَ فِي النُّورِ، فَلَنَا شَرَكَةٌ بَعْضُنَا مَعَ بَعْضٍ، وَنَمُ يَسُوعُ الْمَسِيحُ ابْنَهُ يُطَهِّرُنَا مِنْ كُلِّ خَطِيئَةٍ." لم يُقدم أي شروط للتطهير؛ إذ لا عليك أن تقلق أبداً من أجل خطاياك غير المعروفة

في حياتك.  
ثم يقول في العدد التاسع، "إِنْ اعْتَرَفْنَا بِخَطَايَانَا فَهُوَ أَمِينٌ وَعَادِلٌ، حَتَّى يَغْفِرَ لَنَا خَطَايَانَا وَيُطَهِّرَنَا مِنْ كُلِّ إِثْمٍ." وهكذا، بكونك مولود ولادة ثانية، إن أخطأت، وأُعترفت للآب، هو يُحبك بالقدر الكافي، ويمكنك أن تثق فيه ليغفر لك ويُطهرك، ليس فقط من هذه الخطيئة، بل من كل خطيئة. كم أن هذا رائع!

### صلاة

أبوي الغالي، ساعدني أن أرى الناس بالطريقة التي تراهم بها. بدلاً من أرى نقائصهم وأخطاءهم. وساعدني أن أرى الخير الذي فيهم – الجزء الجميل منهم! وساعدني دائماً أن أترفع فوق الأخطاء وأنا أُعطي الآخرين بمظلة حُبك التي تُرفرف فوق قلبي، باسم يسوع. آمين.

خطة قراءة كتابية لمدة

1 عام:

إنجيل مرقس 7:1-23

اللاويين 26 - 27

».....«

خطة قراءة كتابية لمدة

2 عامين:

أعمال الرسل 21:18-26

مزامير 40-41

المزيد من الدراسة:

إرميا 31:3; 2 كورنثوس 5: 19-21; رومية 5: 8 – 10



## هموم هذه الحياة

فَاخْتَرِزُوا لَأَنْفُسِكُمْ لِنَلَّا تَتَّقَلَ قُلُوبُكُمْ فِي خُمَارٍ وَسُكْرِ  
وَهُمُومِ الْحَيَاةِ، فَيُصَادِفُكُمْ ذَلِكَ الْيَوْمَ بَغْتَةً (لوقا ٢١: ٣٤).

إن مثل الزارع الذي قاله يسوع في مرقس  
أصحاح 4 يظهر لنا السبب في أن كلمة الإله غير مثمرة  
في حياة بعض الناس. فهؤلاء الناس مغمورون بهموم  
هذه الحياة: "وهؤلاء هم الذين زرعوا بين الشوك:  
هؤلاء هم الذين يسمعون الكلمة، وهموم هذا العالم...  
تخنق الكلمة فتصير بلا ثمر." (مرقس 4: 18 - 19).  
عندما تجد مسيحياً لا يحمل ثماراً تتوافق مع  
كلمة الإله، هذا (لأنه أو لأنها) منغمس في هموم هذه  
الحياة، لذلك هو يستقبل الكلمة وسط الأشواك.  
"والأشواك" هنا تشير إلى "هموم هذا العالم، وخداع  
الغنى، وشهوات الأمور الأخرى". هذه الأشياء تخنق  
كلمة الإله في حياة الناس فتجعلها غير مثمرة، وبالتالي  
ينتج عن ذلك أن الكثيرين لا يعيشون بأقصى إمكانياتهم  
في المسيح.

يقول في 1 يوحنا 2: 15، "لَا تُحِبُّوا الْعَالَمَ وَلَا  
الْأَشْيَاءَ الَّتِي فِي الْعَالَمِ. إِنَّ أَحَبَّ أَحَدِ الْعَالَمِ فَلَيْسَ فِيهِ حُبُّ  
الْآبِ." ويقول الشاهد الافتتاحي، "فَاخْتَرِزُوا لَأَنْفُسِكُمْ  
لِنَلَّا تَتَّقَلَ قُلُوبُكُمْ فِي خُمَارٍ..." يُريدك الإله أن تثبت  
عواطفك وانتباهك عليه وعلى كلمته الأبدية، على أمور  
السماء وليس على الأمور التي في الأرض (كولوسي  
2: 3). هو يُريدك أن تحفظ قلبك وتجعله أرض خصبة



دائماً لكلمته ليس فقط ليكون متّصل، بل أيضاً لكي يأتي  
بالنتائج المرجوة.

قال في أمثال 26:23 "يَا ابْنِي أَعْطِنِي قَلْبَكَ،  
وَلْتَلَحِظْ عَيْنَاكَ طُرُقِي." فهو لا يُريدك أن تتعقب باطلاً  
أمور الحياة، لكن أن تلهج في الكلمة وأن تجعلها تكسب  
السيادة في حياتك. وهكذا، سيكون لك حياة مُثمرة  
ومُنْتجة: "طوبى (مُبارك) لِلرَّجُلِ الَّذِي ... فِي نَامُوسِ  
يَهُوه مَسَرَّتُهُ (سعادته)، وَفِي نَامُوسِهِ يَلْهَجُ نَهَارًا وَلَيْلاً.  
فَيَكُونُ كَشَجَرَةٍ مَغْرُوسَةٍ عِنْدَ مَجَارِي الْمِيَاهِ، الَّتِي تُعْطِي  
ثَمَرَهَا فِي أَوَانِهِ (موسمه)، وَوَرَقُهَا لَا يَذْبُلُ. وَكُلُّ مَا يَصْنَعُهُ  
يَنْجَحُ (يزدهر)." (مزمور 1: 1-3).

## صلاة

أبويَا المُبارك، إن قلبي ثابت فيك،  
لأخدمك، وأحبك، وأحمل ثمار البر؛  
لا شيء في العالم يُرضيني، إلا  
مسرة معرفتك والحياة لأجلك! وأنا  
أثبت نظري عليك، لأعرف حكمتك  
وأسلك فيها، ولأحقق إرادتك وهدفك  
لحياتي، باسم يسوع. آمين.

خطة قراءة كتابية لمدة

1 عام:

إنجيل مرقس 7:24-8:1 - 13

العدد 1-2

«-----»

خطة قراءة كتابية لمدة

2 عامين:

أعمال الرسل 21:27-39

مزامير 42-43

المزيد من الدراسة:

مرقس 4: 14 - 20



## بركة العطاء

مُدَّة كُلِّ أَيَّامِ الْأَرْضِ: زَرْعٌ وَحَصَادٌ، وَبَرْدٌ وَحَرٌّ، وَصَيْفٌ وَشِتَاءٌ،  
وَنَهَارٌ وَلَيْلٌ، لَا تَزَالُ (لا تتوقف) (تكوين 8:22).

إن أحد المبادئ العميقة لكلمة الإله والتي تضمن الزيادة المستمرة في الماديات هو مبدأ العطاء. لا يبتهج الكثيرون بأن يُعطوا، مثلما يأخذون، وبالرغم من ذلك الوعد بالبركة هو ليس للآخذ ولكن للمُعطي. قال يسوع، "... مَغْبُوطٌ هُوَ الْعَطَاءُ أَكْثَرُ مِنَ الْأَخْذِ." (أعمال 20:35).

يُقدِّم لنا في 2 كورنثوس 8:9 نظرة واضحة عن بركة المُعطي. فيقول، "وَالْإِلَهَ قَادِرٌ أَنْ يَزِيدَكُمْ كُلَّ نِعْمَةٍ، لِكَيْ تَكُونُوا وَلَكُمْ كُلُّ اكْتِفَاءٍ كُلَّ حِينٍ فِي كُلِّ شَيْءٍ، تَزْدَادُونَ فِي كُلِّ عَمَلٍ صَالِحٍ." "وَالْإِلَهَ قَادِرٌ أَنْ يَجْعَلَ كُلَّ نِعْمَةٍ وَبِرْكَةٍ أَرْضِيَّةٍ تَأْتِي إِلَيْكُمْ بِوَفْرَةٍ، لِكَيْ تَكُونُوا دَائِمًا وَتَحْتَ كُلِّ الظُّرُوفِ وَمَهْمَا كَانَ الْاِحْتِيَاجُ فِي اكْتِفَاءٍ ذَاتِي لَتَمْتَلِكُونَ مَا يَكْفِي بِدُونِ مَعُونَةٍ أَوْ دَعْمٍ فَتَزْدَادُونَ بِوَفْرَةٍ فِي كُلِّ عَمَلٍ صَالِحٍ وَعَطِيَّةٍ خَيْرِيَّةٍ" (الترجمة الموسعة). ويقول العدد السابق، "... الْمُعْطِي (الذي قلبه في عطيته) الْمَسْرُورُ (الفرح، والمندفع للعطاء) يُحِبُّهُ (يسر به؛ وَيُثِمِّنُهُ أَكْثَرُ مِنْ أَيِّ شَيْءٍ آخَرَ؛ وَلَا يَنْوِي تَرْكَهُ أَوْ إِهْمَالَهُ) الْإِلَهَ."

إن هذا لا يتعلق فقط بالمال؛ فيسوع لم يقل "قَدِّمِ الْمَالَ"، بل قال "أَعْطِ!" مهما كان الأمر الصالح الذي ترغبه في حياتك، ازرع بذرة له في حياة الآخرين وسوف يتضاعف في حياتك الشخصية أيضاً. تذكر كلماته: "فَكُلُّ مَا تُرِيدُونَ أَنْ يَفْعَلَ النَّاسُ بِكُمْ أَفْعَلُوا هَكَذَا أَنْتُمْ أَيْضًا بِهِمْ..." (متى 12:7).

شيء آخر تفعله تقدمتك وهو أنها تساعد على زيادة ثمر برك: "وَالَّذِي يُقَدِّمُ بَذَارًا لِلزَّرْعِ وَخُبْزًا لِلأَكْلِ، سَيُقَدِّمُ وَيُكَثِّرُ بَذَارَكُمْ وَيُثِمِّنِي غَلَاتِ بَرِّكُمْ." (2 كورنثوس 9:10). لو عرفت فقط ما يمكن



أن تفعله عطيتك للرب لك! فهي تصلك وكل ما يخصك مع روح الإله  
وتُقدم لك نتائج ليس فقط لليوم، بل للغد ولكل وقت.

في كل مرة تكون لك فرصة للعطاء، ابتهج. فحياتنا  
كمسيحيين يجب أن تُظهر شخصية أبينا السماوي، الذي قدم ابنه  
الغالي، يسوع لخلصنا (يوحنا 16:3).

## صلاة

أشكر يا أبوي الغالي، لأنك تُباركني  
في كل شيء، وتجعلني بركة لعالمي.  
أنا أعلن أنني مُبارك جداً اليوم وأنا  
أبحث عن فرصاً للعطاء، لأنك قلتَ  
في كلمتك، مغبوط هو العطاء أكثر  
من الأخذ. هلوليا.

خطة قراءة كتابية لمدة  
1 عام:

إنجيل مرقس 8 : 14-26

العدد 3-4

«-----»

خطة قراءة كتابية لمدة  
2 عامين:

أعمال الرسل 21: 40-22: 1-10

مزامير 44-45

## المزيد من الدراسة:

2 كورنثوس 8: 9; 2 كورنثوس 9: 7



## استمر في النظر...

وَلَكِنْ مَنْ أَطَّلَعَ (حَقَّقَ) عَلَى النَّامُوسِ الْكَامِلِ - نَامُوسِ الْحُرِّيَّةِ - وَثَبَّتَ، وَصَارَ لَيْسَ سَامِعًا نَاسِيًا بَلْ عَامِلًا بِالْكَلِمَةِ، فَهَذَا يَكُونُ مَغْبُوطًا فِي عَمَلِهِ (يعقوب 25:1).

إن كلمة الإله هي مرآة. يقول الكتاب، "وَنَحْنُ جَمِيعًا نَظِيرِينَ مَجْدَ الرَّبِّ بِوَجْهِ مَكْشُوفٍ، كَمَا فِي مِرَاةٍ، نَتَغَيَّرُ إِلَى تِلْكَ الصُّورَةِ عَيْنِهَا، مِنْ مَجْدٍ إِلَى مَجْدٍ، كَمَا مِنْ الرَّبِّ الرُّوحِ." (2 كورنثوس 3:18). عندما ننظر في مرآة الإله، نرى أنفسنا. نرى مجد الإله. المرأة الطبيعية تُظهر الانعكاسات الأرضية، أما مرآة الإله، كلمته، هي المرأة الكاملة التي تُظهر من أنت وكيف يراك الإله تماماً. كلما نظرت في مرآة الإله، كلما تغيرت لتصبح ما تراه. لذلك، استمر في النظر، لأنك وأنت تنتظر، تتغير؛ فتُصبح حياتك في تميز مُتزايد. ولكن إن أبعدت نظرك بعيداً، فستحيا حياة مُرتبكة لأنك تنتظر إلى الأمر الخطأ. يقول الكتاب، "وَلَكِنْ مَنْ أَطَّلَعَ عَلَى النَّامُوسِ الْكَامِلِ - نَامُوسِ الْحُرِّيَّةِ - وَثَبَّتَ، وَصَارَ لَيْسَ سَامِعًا نَاسِيًا بَلْ عَامِلًا بِالْكَلِمَةِ، فَهَذَا يَكُونُ مَغْبُوطًا فِي عَمَلِهِ." (يعقوب 25:1).

يقول في يعقوب 22:1، "وَلَكِنْ كُونُوا عَامِلِينَ بِالْكَلِمَةِ، لَا سَامِعِينَ فَقَطْ خَادِعِينَ نَفْسَكُمْ." إن كنت عَامِلًا بِالْكَلِمَةِ، فعندما تنتظر في مرآة الإله، لن تنسى من أنت. أما غير العامل بالكلمة لديه مشاكل في الهوية. مهما كانت التحديات، التي تواجهها، والضيقات

التي قد تأتي في طريقك، التصق بالكلمة. وتذكر دائماً ما  
تقوله/الكلمة عنك: أنت أعظم من مُنتصر؛ والذي فيك أعظم  
من الذي في العالم. فتمسك بهذا الإدراك.

## صلاة

أبوي الغالي، أشكرك على كلمتك  
التي تُغيرني من مجد إلى مجد،  
وتَغرس فيَّ طريقة تفكير البار. فأنا  
عامل بالكلمة، ولستُ سامعاً فقط.  
لذلك، أنا مُبارك دائماً، وأحيا بسمو  
فوق وأعلى من المرض، والسقم،  
والشيطان، والظروف، باسم يسوع.  
أمين.

خطة قراءة كتابية لمدة

1 عام:

إنجيل مرقس 8: 27-38، 9: 1-13

العدد 5-6

«-----»

خطة قراءة كتابية لمدة

2 عامين:

أعمال الرسل 11: 22-30

مزامير 46-49

## المزيد من الدراسة:

مزمور 7: 19؛ 2 كورنثوس 3: 18؛ عبرانيين 12: 2

## ملاحظة

ملاحظة

## ملاحظة

ملاحظة

## صلاة قبول الخلاص:

نثق أنك قد تباركت بهذه التأمّلات.  
ندعوك أن تجعل يسوع المسيح رباً وسيداً لحياتك بأن  
تُصلي هكذا:

”ربي وإلهي، أؤمن بكل قلبي بيسوع المسيح ابن الإله  
الحي. وأنا أؤمن أنه مات من أجلي وأقامه الإله من الأموات.  
أنا أؤمن بأنه حي اليوم. وأعترف بقمي أن يسوع المسيح هو  
رب وسيد لحياتي من هذا اليوم. فمن خلاله وباسمه، لي حياة  
أبدية؛ وأنا قد وُلدت ثانية. أشكرك يارب لأنك خلصت نفسي!  
الآن، أنا ابن الإله. هلوليا!“

تهانينا! أنت الآن ابن للإله. لكي تحصل علي المزيد من  
المعلومات لنموك كمسيحي، تفضل بالتواصل معنا من خلال أي  
من طرق التواصل أدناه:

---

### UNITED KINGDOM:

+234 812 340 6547  
+234 812 340 6791

### CANADA:

Tel.: 1 647-341-9091;  
Tel/Fax: +1-416-746 5080

### SOUTH AFRICA:

Tel.: +27 11 326 0971  
+27 62 068 2821

### USA:

Tel.: +1 980-219-5150

## نبذه عن المؤلف

هو الفاضل الموقر الراعي كريس أويكيلومي – رئيس اتحاد مؤمني عالم المحبة .Believers' LoveWorld Inc. وهو خادم مفرز لكلمة الإله وقد أحضرت رسالته حقيقة وواقع الحياة الإلهية لقلوب الكثيرين.

لقد تأثر الملايين من خلال البث التلفزيوني لبرنامج "أجواء للمُعجزات"، ومن خلال برامجه للتوعية والكراسة والمجلات، بالإضافة إلي العديد من الكتب والمواد السمعية والبصرية التي توضح تعاملات واقع كلمة الإله، بالحق وفي بساطة وقوة.



## ملاحظة

ملاحظة



## ملاحظة

ملاحظة

## ملاحظة

ملاحظة

## ملاحظة

ملاحظة

## ملاحظة

ملاحظة

## ملاحظة

ملاحظة

## ملاحظة

ملاحظة

## ملاحظة

ملاحظة

## ملاحظة

ملاحظة